



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



نمذجة العلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء
لدى طلاب الماجستير بجامعة بيشة

إعداد

د/ اشرف عبد الفتاح عبد المغني
أستاذ علم النفس المساعد بجامعة بيشة
مدرس علم النفس التربوي
بجامعة عين شمس

أ/ نجود مقبل قبلان الشمراني
ماجستير الإرشاد النفسي
كلية التربية والتنمية البشرية
بجامعة بيشة

المجلد (٩٠) العدد أكتوبر (ج١) ٢٠٢٤ م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التحقق من مطابقة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي والفاعلية الذاتية والرجاء كمتغير وسيط مع بيانات عينة الدراسة من طلاب وطالبات مرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة بيثشة (ن= ٢٧٣)، كذلك التعرف مستوى الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء لدى عينة الدراسة، وتم استخدام مقياس الصمود الأكاديمي إعداد (Cassidy, 2016)، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد الباحثين)، ومقياس الرجاء من إعداد (Snyder et al, 1991)، وأسفرت النتائج عن وجود مطابقة جيدة للنموذج المفترض وأن جميع مسارات العلاقات بين متغيرات النموذج دالة إحصائياً، حيث وجد أن هناك تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠٠١)، وأن هناك تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الرجاء لدى عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠٠١)، وأن هناك تأثير موجب مباشر دال إحصائياً للرجاء على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠٠١)، كما كشفت النتائج عن وجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي من خلال الرجاء كمتغير وسيط (بصورة جزئية) عند مستوى (٠,٠٠٣).، وتوصلت النتائج كذلك إلى وجود مستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء لدى أفراد العينة

الكلمات المفتاحية: العلاقات السببية - الصمود الأكاديمي - فاعلية الذات الأكاديمية -

الرجاء - طلاب الماجستير



Modeling causal relationships between academic resilience, academic self-efficacy, and hope among master's at the University of Bisha Students

Abstract

The current study aimed to verify the fitting of the proposed model of the relationships between the academic resilience, academic self-efficacy, and hope as a mediating variable with the data of the study sample -Master's students at the Education Faculty, University of Bisha (n=273)- It also aimed to identify the level of academic resilience, academic self-efficacy, and hope .Academic resilience scale prepared by (Cassidy, 2016), the academic self-efficacy scale (prepared by the researcher), and the hope scale prepared by (Snyder et al, 1991) were applied to the sample. The results pointed to a good fitting between proposed model and sample data, it was found that there is a statistically significant direct positive effect of academic self-efficacy on academic resilience, and that there is a statistically significant direct positive effect of academic self-efficacy on hope, there is a statistically significant direct positive effect of hope on academic resilience among the study sample at the level of (0.001), the results also revealed the presence of a positive, statistically significant indirect effect of academic self-efficacy on academic resilience through hope as a mediating variable at the level of (0.003), and it became clear that hope partially plays the role of the mediating variable in the relationship between academic self-efficacy and academic resilience .Lastly the results revealed a high level of academic resilience, academic self-efficacy, and hope among the sample.

Keywords: *Causal relationships - Academic resilience - Self-efficacy – Hope- Master's students*

مدخل الدراسة

يُعد الاهتمام بالبحث العلمي من أولويات المجتمعات في الوقت الحالي لمواكبة التطور والتقدم العلمي في كافة المجالات؛ لذلك كان اهتمام المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية وعلى رأسها الجامعات بتوفير البرامج الأكاديمية النوعية والمتنوعة المتميزة للدارسين في مرحلة الدراسات العليا لإمداد المجتمع بالكوادر البحثية المتميزة.

ويواجه طلاب الدراسات العليا العديد من التحديات والصعوبات التي قد تحول دون تكملة مسيرتهم الأكاديمية والبحثية، فمقارنة بطلاب مرحلة البكالوريوس فإن لديهم المزيد من التحديات والتي تتمثل في نقص الدعم المالي والأسري وصعوبات إدارة الوقت بين الالتزامات الأسرية ومتطلبات البحث العلمي وأحياناً كثرة متطلبات العمل، هذا غير الصعوبات والمتطلبات الأكاديمية والبحثية المتعلقة المرتبطة بالدراسة بمرحلة الماجستير أو الدكتوراة كل هذه الصعوبات والتحديات قد تؤدي إلى عدم التوافق النفسي والأكاديمي لطلبة الدراسات العليا (دوكم وآخرون، ٢٠٢١).

وفي ضوء هذه التحديات والصعوبات المتعددة تظهر الضغوط المتنوعة التي يتعرض لها طلاب الدراسات العليا والتي تستلزم مواجهة هذه الضغوط بفعالية؛ وهذا يتطلب توافر عدد من الخصائص والمهارات الشخصية لدى الطلاب، وهنا تبرز أهمية الخصائص غير المعرفية بجانب الخصائص المعرفية للمتعلمين في حثهم على مواجهة تلك التحديات والتكيف معها بدرجة عالية من الكفاءة والمرونة، ومن ثم النجاح الأكاديمي. فقد أظهرت دراسة (Robbins et al. ٢٠٠٤) (أن العوامل المعرفية تفسر فقط ٢٥% من التباين في الأداء الأكاديمي. ومن ثم فإن العوامل غير المعرفية يمكن أن تفسر الجزء الأكبر المتبقي من التباين. ولعل من أهم الخصائص النفسية التي تمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المعاصرة وتحدياتها والقدرة على النجاح الأكاديمي، هي تمتعه بقدر من الصمود النفسي psychological resilience الذي يُعد عملية من عمليات التوافق الجيد لمواجهة هذه التحديات مما يساعده على تحمل أعباء الحياة ومصاعبها والتعامل بنجاح مع مشكلاتها الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية (صالح وآخرون،

(٢٠١٤). ويُشير (Connor and Davidson 2003) إلى الصمود النفسي باعتباره قدرة الفرد على التكيف بفعالية عند مواجهة الضغوط النفسية، كما تعكس قدرة الفرد على استعادة التوازن بعد مواجهة المحن والصدمات المضطربة. ويعد أحد القوى النفسية التي تميز بين الأفراد في تحقيق النجاح والسعادة في أوقات المحن والضغوط حيث يؤدي الصمود دوراً مهماً في تحديد قدرة الفرد على التكيف مع التحديات والمواقف الضاغطة التي تواجهه في حياته. (Cssidy,2016) . ويعتبر الصمود الأكاديمي academic resilience حالة خاصة من الصمود النفسي، حيث يرتبط بالقدرة على تخطي الأزمات والتحديات والتي تمثل تهديداً للنمو التعليمي للطلاب، والتعامل الفعال مع المحن والضغوط في المواقف الأكاديمية (Martin,2013)، فطلاب الجامعة يواجهون مشكلات متباينة، أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية، إلا أنهم يختلفون في كيفية مواجهاتهم للمشكلات . ويعرف (Vera et al. (2018) الصمود الأكاديمي باعتباره قدرة الطالب على المواجهة الناجحة للتحديات والتغيرات غير المرغوبة والشدائد في المواقف الأكاديمية كما ينظر إليه باعتباره عملية دينامية للتغلب على التأثيرات السلبية للخبرات غير المرغوبة وذلك من خلال اتخاذ استجابات ايجابية وتجنب الاستجابات السلبية كالانسحاب وإعاقة الذات . ويمثل قدرة الطالب على مواصلة تحقيق أهدافه الأكاديمية رغم التحديات وظروف الحياة الضاغطة التي تمثل تهديداً رئيسياً للتقدم التعليمي، والتعامل بفاعلية مع هذه الضغوط والنكسات لتحقيق التوافق والنجاح الأكاديمي" (جلجل وآخرون، ٢٠٢٢) . يتضح مما سبق أن طبيعة الصمود النفسي عامة والأكاديمي خاصة تتضمن مواجهة الفرد الناجحة والتكيفية للعقبات والضغوط والتحديات التي يقابلها في حياته، وكذلك المثابرة والتمسك بتحقيق الأهداف مع وجود العقبات، وخفض التأثيرات الانفعالية السلبية (القلق، الاحباط) عند الأداء بصورة لا تتوافق مع التوقعات المأمولة، وسرعة الرجوع للمسار وإعادة التوازن النفسي بعد التعرض لخبرات الفشل.

ويستطيع الطلاب مرتفعو الصمود تحويل المتطلبات والتحديات الأكاديمية إلى فرص للنمو على المستوى الشخصي كما أنهم يمتلكون القدرة على التكيف مع الظروف الضاغطة والاستجابة بفعالية معها من خلال تطوير استراتيجيات مرنة لحل المشكلات والقدرة على العودة والنهوض من العثرات التي قد يتعرضون لها كذلك فهم أكثر احتمالية للتصدي للصعوبات والتي تمثل خطراً على الأداء الأكاديمي والظهور بصورة متدنية في إنجاز المتطلبات الدراسية. (Olodude et al., 2020)

وأوضح ((Kapikiran ٢٠١٢ أن ذوي الصمود الأكاديمي يتسمون بالتنظيم الذاتي المرتفع، حب المدرسة، الكفاءة الذاتية المرتفعة، الاتجاه نحو الإلتقان، إدارة الدراسة بفعالية، المثابرة، القلق المنخفض، انخفاض الإعاقة الذاتية، انخفاض مستوى الخوف من الفشل، القيام بالمزيد من الواجبات المدرسية، الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل، القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مرتفعة، التحصيل الأكاديمي المرتفع، ضبط النفس، القدرة على إدارة المخاطر التي يتعرضون لها بشكل جيد. كما يُظهرون مستويات عالية لتقدير الذات، كما أن لديهم مستوى مرتفع من الثقة والصلابة النفسية والتعاؤل في مواجهة الأحداث المجهدة، وتحويل الألم أو الشدائد إلى تجربة تؤدي إلى نمو الفرد وتقدمه في الحياة (باشا وشنودة، ٢٠١٤).

وقد اتجهت جهود الباحثين نحو دراسة أهم العوامل والمتغيرات ذات الصلة بالصمود النفسي عامة والأكاديمي على وجه الخصوص، وفي هذا الإطار اقترح (Martin & March, 2006) أن هناك خمسة عوامل تتنبأ بالصمود الأكاديمي تتمثل في فاعلية الذات، والتحكم، والتخطيط، وانخفاض القلق، والمثابرة.

وهذا الإطار تسعى الدراسة الحالية إلى بحث متغيري فاعلية الذات والرجاء في تأثيرهما على الصمود النفسي لدى طلاب الماجستير بجامعة بيشة، وذلك باعتبارهما من المتغيرات ذات التأثير على الأداء في السياق الأكاديمي .

بالنسبة إلى فاعلية الذات self-efficacy فتعد متغيراً مستمداً من النظرية الاجتماعية المعرفية لدى Bandura. والتي تفترض أن التوقعات المتعلقة بنتائج السلوك لها دور مهم

في تحديد ظهور سلوك بعينه، فإذا كان للسلوك قيمة توقعيه إيجابية – وهذا ما يحدث عندما يتوقع الفرد أن السلوك سوف تكون له نتائج تعزيزية – فإن من المحتمل أن يؤدي هذا الفرد السلوك وقد يمتلك مع مرور الوقت كفاءة عالية في أدائه.

وتمثل فاعلية الذات أحد أهم العوامل القوية المنبئة بالأداء في مختلف المجالات وبخاصة المجال الأكاديمي، وتتعلق فاعلية الذات بمعتقدات الشخص عن قدراته وقابليته للتعلم وأدائه للسلوك بمستويات معينة، ويؤثر مستوى فاعلية الذات في دافعية الفرد نحو الإقدام أو الإحجام نحو المهام، كما تؤثر في التوقعات بالمخرجات المستقبلية وما يتعلق بها من توقعات النجاح أو الفشل، ويمتد تأثيرها إلى الحالات الوجدانية المتعلقة بالأداء (Bandura, 1997) وتعرف باعتبارها "ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أو هي اعتقاد الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر والأسباب الأخرى للنقاؤل" (العدل، ٢٠٠١).

وانطلاقاً من كون فاعلية الذات ليست سمة عامة لدى الأفراد، بل إنها سمة محددة بمجال معين (Bandura, 2006) ، ولكي تكون قياسات فاعلية الذات لديها القدرة على كل من التفسير والتنبؤ بالأداء فإنه يجب أن تتعلق بمجالات معينة للأداء وأن تعكس المتطلبات المتنوعة للمهمة في هذه المجالات (البنا وسرور، ٢٠٠٦)؛ وفي هذا الإطار ينظر إليها في السياق الأكاديمي باعتبارها معتقدات الطلاب في قدراتهم على إنجاز الأهداف والأنشطة والمهام الأكاديمية بنجاح وتتألف فاعلية الذات الأكاديمية من الأحكام الذاتية للطلاب وتوقعاته حول أدائه فالأحكام الموجبة تسمح للطلاب بأن يكون أكثر مثابرة ونجاحاً في حل المشكلات وابتعد عن السلوكيات التي تفقده دافعيته في مواصلة جهوده نحو المهام أو الانصراف عنها بعد وقت قصير ولا ينتابه الخوف من الفشل (Bandura, 1997) ويُعرف (Zimmerman ٢٠٠٢) فاعلية الذات الأكاديمية بأنها إدراكات الطالب لقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال اللازمة للحصول على الأداء المعين للمهارة من أجل تنفيذ المهمات المطلوبة منه، ويُشير (Nielson et al. 2018) إلى

فاعلية الذات الأكاديمية بكونها المعتقد الكلي للطلاب في قدرتهم على التحكم في التحديات الأكاديمية المختلفة في الجامعة ويمثل عامل جوهري في الشعور بالهناء الأكاديمي لتحقيق الأداء الأكاديمي الجيد. وتتعلق بتطوير مُعتقد لقدرة الفرد على الحصول والاستخدام الأمثل للموارد المعرفية، السلوكية، الانفعالية، والاجتماعية المتطلبة لأداء المهام الأكاديمية بصورة جيدة.

وتبرز أهمية فاعلية الذات الأكاديمية للطلاب من طبيعة مفهوم فاعلية الذات نفسه والذي يركز على المعتقدات التي يحملها الطالب حول قدرته على التعلم أو أداء سلوك معين عند مستوى معين، وهذه المعتقدات التي يحملها الطالب فيما يتعلق بقدراته وإمكاناته تؤثر بصورة مباشرة على الجهد الذي يبذله لتعلم شيء ما، وكذلك على قدرته على المثابرة، وصلابته في مواجهة المواقف الصعبة وقدرته على التحصيل (Bandura,1997).

و تعد أحد المنبئات الرئيسة بمستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، فقد أشار Yokoyama(2019) من خلال مراجعته للعديد من البحوث في هذا الإطار-إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية لها تأثير موجب قوي على تحديد مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب وذلك لارتباط فاعلية الذات باستثارة دافعية الطالب نحو التعلم .

والطلاب الذين يمتلكون إدراكاً مرتفعاً من الفاعلية الذاتية عند إتمام مهمة معينة يعملون بشكل أكبر من الجهد والمثابرة لفترة أطول عند مواجهتهم للضغوطات والصعوبات، بينما الطلاب الذين يمتلكون إدراكاً منخفضاً من الفاعلية الذاتية ربما ينسحبون أو يتجنبون المهمات.(Schunk,1991)

والطلاب ذوو فاعلية الذات المرتفعة لديهم مستوى عالي من الثقة بالنفس والقدرة على إدارة الذات، المقدره على اتخاذ القرار و تحديد البرامج الدراسية والاختيارات العملية المناسبة، مواجهة الضغوط بشكل إيجابي، الرضا الوظيفي، وهم أقل عرضة للقلق والاكتئاب، ولديهم مهارات اجتماعية تفاعلية مرتفعة، في حين الطلاب من لديهم مستويات منخفضة يتصفون بالتراجع عن أهدافهم، وأكثر عرضة للاكتئاب والضغط والقلق، سرعة الإحباط،

خفض الطموح وعدم الالتزام، والشك في القدرة على مواجهة المهام الصعبة (Gangloff and Mazilescu, 2017) وعندما يشعر الطلاب بكفاءة قدراتهم الأكاديمية يكونون قادرين على نحو أفضل على الاستخدام الأمثل لتلك القدرات حيث يستطيعون ترتيب الأولويات لإنجاز هذه المهام الأكاديمية التنافسية بصورة أكثر كفاءة ويكونون أقل احتمالية للشعور باليأس والاختاقات بسبب التعرض للانتكاسات أو الخبرات المخيبة للأمل وكذلك يكونون أقل احتمالية للقيام بسلوك الإرجاء للمهام الأكاديمية وأيضاً يستثمرون جهودهم بصورة أكثر في حياتهم الدراسية وبالتالي يكون لفاعلية الذات الأكاديمية القدرة على التنبؤ بصورة قوية بالأداء الكفاء والمهام الأكاديمية من خلال اتخاذ القرارات والاختيارات الصحيحة وأخذ المبادرة في أداء المهام الأساسية والمهمة في الوقت المحدد وبجودة عالية. (Zyl et al, 2022)

وأيضاً يتصف ذوي فاعلية الذات المرتفعة بالاندماج في أداء الأنشطة بطريقة ناجحة (Shkullaku, 2013) والبحث عن الصعوبات الجديدة، وارتفاع القدرة على استثمار الطاقة في أداء المهام التي لها قيمه، والعزيمة في مواجهة الصعوبات (Hamill, 2002).

وتستخلص الدراسة الحالية مما سبق أن فاعلية الذات بصفة عامة إحدى المحددات المنبئة بالأداء عبر السياقات المختلفة وخاصة السياق الأكاديمي وتظهر أهميتها في تحديد معتقدات وتصورات الطلاب حول قدراتهم ومستوى الجهد المطلوب للمهام والتكليفات الدراسية ومثابرتهم عند مواجهة المهام الصعبة وكذلك إدارة الانفعالات الإيجابية والسلبية أثناء التفاعل مع المواقف الأكاديمية المختلفة. ومن ثم تعد احد المنبئات الرئيسة بمستوى الأداء الأكاديمي للطالب

وعليه فإن هناك علاقة ذات صلة بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود الأكاديمي، حيث أشارت نتائج دراسة (Hamill, 2002) إلى أن فاعلية الذات تُعد من الخصائص الشخصية المهمة التي تميز الأفراد الصامدين وتتنبأ بالسلوك المتكيف لديهم (كما ورد في حميدة والخطيب، ٢٠١٩)، كما أشارت دراسات: النرش (٢٠٢٢)، وزهران (٢٠٢١)،

وطه (٢٠٢٠)، والشهاوي (٢٠٢٠)، وعبد الفتاح (٢٠١٤) إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الصمود النفسي وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة. كما توصلت دراسة Sabouripour and Roslan (2015) إلى أن فاعلية الذات منبئ دال إحصائياً بالصمود النفسي، وأشارت دراسة Cassidy (2015) إلى وجود علاقة طردية بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأشارت دراسة Narayanan and Onn (2016) إلى أن فاعلية الذات تتنبأ إيجابياً بالصمود الأكاديمي لطلاب الجامعة.

ويُعد الرجاء هو أحد المتغيرات المهمة في علم النفس الإيجابي وله من الآثار الإيجابية التي تساعد على تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية والجسمية، وهو بمثابة عاملاً وقائياً ضد الضغوط، ويساعد على تنمية الموارد البشرية في عدة مجالات: العمل، والتعليم، والإنتاج، وأن نقص الرجاء يؤدي إلى الاكتئاب، والأفكار الانتحارية، وأن فقدان الرجاء يُسهم في الشعور بالعجز المتعلم، والتعاسة، والوجدان السلبي، وعدم القدرة على التحمل، والتقويم السلبي للأحداث. (Snyder, 2005)

وقد عرفه (Snyder, et al., 1991) بأنه " حالة دافعية موجبة تستند إلى شعور بالنجاح مشتق بشكل تفاعلي من العزم (الطاقة الموجهة نحو الهدف) والمسارات (التخطيط لمقابلة هذه الأهداف) "

ويُعد الرجاء مفهوماً مركباً (من الجوانب المعرفية والوجدانية) يشتمل على كيفية اختيار الفرد للأهداف، والعمل على تخطيط وإنجاز تلك الأهداف، وأن تصبح لديه دافعية لإتمام هذه الأهداف، وإيمانه بقدراته على تحقيق هذه الأهداف. (Dixon, et al., 2017)

وتتعدى طبيعة مفهوم الرجاء مجرد كونها حالة دافعية أو انفعالية من التوقع الإيجابي لتحقيق هدف ما، إنما ينظر إليه باعتباره عملية معرفية تتضمن ثلاثة من المكونات المتفاعلة تتحدد في: الأهداف، والمسارات، والقوة أو الطاقة حيث وجود أهداف مرغوبة ذات قيمة لدى الفرد، ومعتقدات الفرد حول قدرته على إنتاج الطرق والمسارات لتحقيق هذه الأهداف، ووجود المعتقدات حول الدافعية وقوة الإرادة لاستخدام هذه الطرق لتحقيق

الأهداف. (Snyder et al., 2005) ويمثل التفكير حول قوة الإرادة ثقة استباقية وتوفر الدافعية للفرد معتقدات حول تمكنه من البدء والمحافظة على السعي والتحرك نحو المسارات المتصورة نحو الهدف. (Snyder et al., 2000) وتمثل الأهداف مكوناً معرفياً وتعد أساس نظرية الرجاء وعنصر جوهري لكل سلوك منظم وهي تمثل نقطة النهاية المأمولة بعد القيام بالسلوك، ولكل نشاط إنساني موجه نحو هدف. وهذه الأهداف ترتبط بنواتج مرغوبة وقد تكون طويلة الأمد أو قصيرة الأمد وقد تختلف وفقاً لمستويات الأهمية وتتسم بأنها ذات قيمة لدى الفرد وتتضمن جانب من التحدي وقابلة للتحقق والحصول عليها يحيطه بعض من الشك أو الغموض. (Snyder et al., 2003)

والرجاء سمة (معرفية/دافعية) ثابتة نسبياً في شخصية الفرد تستشرف المستقبل تستثار في حالة وجود هدف يسعى الفرد لتحقيقه يحيطه بعض الشك أو الصعوبات التي تحول دون الوصول إليه، ومن خلالها يعتقد الفرد في قدرته على التفكير في السبل والمسارات التي يمكن استخدامها في الوصول إلى أهدافه كما أنه يعتقد أن لديه الطاقة والدافعية المناسبة التي تجعله يسعى ويعمل باستمرار ومثابرة حتى تحقيق أهدافه (عبد المغني، ٢٠٢٣).

ويتصف الأشخاص ذوي الرجاء المرتفع بالقدرة العالية على بذل الجهد وتحفيز أنفسهم والقدرة على إيجاد السبل والطرق للوصول إلى أهدافهم ومرونة تعديل أهدافهم وعدم الاستسلام للقلق أو الشعور باليأس والانهازية كما يتصفون بأنهم دائمو التفكير في أهدافهم المستقبلية والسعي نحو بلوغ هذه الأهداف، والاحتفاظ بالوجدان الموجب عقب خبرات الفشل والذي يعزز الإحساس بالطاقة والذي بدوره يؤدي إلى المثابرة (حميدة والخطيب، ٢٠١٩).

ويتسم مرتفعو الرجاء بالقدرة على توليد وخلق أهداف واضحة ومحددة لها علاقة بالتحصيل الدراسي، لديهم انخفاض في مستوى القلق المرتبط بالأداء والاختبارات، القدرة على الاحتفاظ بالوجدان الموجب بعد تعرضهم لخبرات الفشل والذي يعزز لديهم الإحساس والشعور بالطاقة والذي بدوره يؤدي إلى المثابرة (Shorey, et al., 2007) ، كما يتمتعون بحالة وجدانية موجبة ولديهم انشراح أكبر ونهك نفسي أقل، يشعرون بالجدارة

والكفاءة، ولا يعانون من قلق واكتئاب أو انطواء اجتماعي، لديهم رضا عن حياتهم (عبد المعطي، ٢٠١٠)، كذلك يذكر (Goleman 1995) أن الطلاب مرتفعو الرجاء يتصفون بعدة خصائص منها، البحث عن السبل الموصلة إلى أهدافهم، القدرة على تغيير الأهداف التي يصعب تحقيقها، تقسيم المهمة الصعبة إلى أجزاء صغيرة، عدم الاستسلام للقلق أو الموقف الانهزامي، أقل عرضة للقلق والمشكلات الانفعالية .

وللرجاء آثار إيجابية على السلوك، فقد أشارت بعض الدراسات كدراسة Snyder, et al (1997)، Snyder & Lapointe, Crowson, & Early (1998)، Shorey (2002)، Snyder, et al (2005)، Ong, et al, (2006) إلى ارتباط الرجاء بمجموعة من السمات النفسية المهمة في مواجهة الضغوط مثل التنافس الدراسي، تحمل الضغوط، زيادة الأداء الأكاديمي، تقبل المشاعر السلبية، وعلاقة الرجاء بالنجاح الأكاديمي.

Research suggests hope and optimism are important predictors of academic performance and psychological well-being. For example, hope predicts better academic performance, even when controlling for intelligence and previous academic achievement (Feldman & Kubota, 2015; Rand, 2009; Rand, Martin, & Shea, 2011; Snyder et al., 2002). Higher hope also predicts better psychological well-being (Irving, Crenshaw, Snyder, Francis, & Gentry, 1990; Kwon, 2002)

Rand, K. L., Shanahan, M. L., Fischer, I. C., & Fortney, S. K. (2020). Hope and optimism as predictors of academic performance and subjective well-being in college students. *Learning and Individual Differences*, 81, 101906.
<https://doi.org/10.1016/j.lindif.2020.101906>

ويبدو وجود علاقة بين الرجاء و الصمود الأكاديمي، فقد أشار (Scioli 2017) إلى أن الرجاء يُعد عاملاً وقائياً مهماً وضرورياً في الأداء الاجتماعي، والجسمي (البدني)، والنفسي عندما يواجه الفرد المحن، وعلى هذا فإن الرجاء يرتبط نظرياً بمفهوم الصمود النفسي، فالأفراد ذوو المستويات المرتفعة من الرجاء يظهرون توافقاً نفسياً عندما يواجهون المحن والضغوط. (as cited in, Charles, 2013)، ويرى (Sweetman and Luthans 2010) أن الأفراد الذين يتسمون بالعديد من سمات الشخصية الإيجابية - ومن ضمنها الرجاء- يتعاملون بشكل أفضل مع المتطلبات والتحديات التي تواجههم في الدراسة، وتجعلهم يحققون معدلات أعلى في التحصيل الدراسي (كما ورد في طه، ٢٠٢٠). كما أظهرت دراسة (عبد الله، ٢٠١٦)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٤)، ودراسة (Kirmani et al., 2015) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرجاء والصمود الأكاديمي.

ولذلك فمن المحتمل وجود تأثير موجب للرجاء عي تحديد مستوى الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

وكذلك تبرز العلاقة بين الرجاء فاعلية الذات الأكاديمية، فمستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالب وما يتضمن من معتقدات ومدرجات الطالب حول قدراته وتوقعاته حول أدائه الأكاديمي قد يكون لها دور مهم في تحديد مستوى الرجاء من خلال مقدار الجهد المبذول والبحث عن السبل الممكنة للتعامل مع المهام والصعوبات الأكاديمية. وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات:

(Atik and Zeynep ,2017; Liu& Cheng,2018; Cam et al.,2020; Penzar et al.,2021; Bozgun&Baytemir,2022 حميدة، ٢٠١٩،)،

لذلك فمن المحتمل إمكانية وجود تأثير موجب لفاعلية الذات الأكاديمية في تحديد مستوى الرجاء لدى عينة الدراسة.

وفي ضوء ما سبق تقترح الدراسة الحالية نموذجاً للعلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء، وذلك على اعتبار أن فاعلية الذات الأكاديمية متغير

مستقل له تأثير مباشر على الصمود الأكاديمي كمتغير تابع وله تأثير غير مباشر عبر متغير الرجاء لدى طلاب مرحلة الماجستير بجامعة بيثشة.
ونظراً لأهمية متغيرات الدراسة الثلاثة في الحياة الأكاديمية لدى طلاب الماجستير تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والرجاء .

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

- ١- ما مدى مطابقة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء مع بيانات عينة الدراسة؟
وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :
 - هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
 - هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الرجاء لدى عينة الدراسة؟
 - هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للرجاء على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
 - هل يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي من خلال الرجاء كمتغير وسيط؟
 - ٢- ما مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الماجستير بجامعة بيثشة؟
 - ٣- ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الماجستير بجامعة بيثشة؟
 - ٤- ما مستوى الرجاء لدى طلاب وطالبات الماجستير بجامعة بيثشة؟
- أهداف الدراسة
- التحقق من مطابقة النموذج المقترح للعلاقات بين متغيرات الدراسة مع بيانات عينة الدراسة.

-تحديد تأثير متغير الرجاء (تأثير كلي- تأثير جزئي) كمتغير وسيط بين متغيري فاعلية الذات الأكاديمية والصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
-الكشف عن مستويات طلاب وطالبات مرحلة الماجستير بجامعة بيشة في الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء .

أهمية الدراسة

-أهمية متغيرات الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء والتي تعد من المتغيرات الإيجابية الحديثة نسبياً والتي تساير الاتجاهات المعاصرة في الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي.

-أهمية المرحلة الدراسية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة الماجستير، لما يواجهونه الطلاب والطالبات في هذه المرحلة العديد من الضغوطات والتحديات والصعوبات والتغيرات الانفعالية والتي قد تؤثر على إنجازهم الأكاديمي وتوافقهم الجامعي.

-ندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحثين - التي تناولت الرجاء كمتغير وسيط في العلاقة بين الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الماجستير .

-بناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الماجستير والتحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة السعودية، كما تقوم الدراسة بتعريب وإعداد مقياس الصمود الأكاديمي (Cassidy,2016) والتحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة السعودية.

-تعزيز اهتمام الباحثين بضرورة دراسة المتغيرات الإيجابية لدورها المؤثر في الحياة الأكاديمية للطلاب.

مصطلحات الدراسة

الصمود الأكاديمي Academic Resilience

تتبنى الدراسة الحالية تعريف (Cassidy 2016) للصمود الأكاديمي باعتباره تزايد إمكانية أو احتمالية النجاح والإنجاز الأكاديمي على الرغم من وجود الصعوبات والمحن،

والقدرة على النهوض والعودة للمسار الصحيح ما قبل التعرض للأحداث السلبية غير العادية .

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً اعتماداً على أبعاد الصمود الأكاديمي عند Cassidy بكونه: قدرة الطالب على تجاوز العقبات والمشكلات ذات الصلة بالتحصيل والإنجاز داخل السياق الأكاديمي، والتمسك بالأهداف بالرغم من تعرضه للشدائد مع طرح أفكار جديدة تساعده على تغيير النمط الدراسي والتركيز في نقاط القوة والضعف مع العمل على صقلها وتدعيمها، مع التخلص من شعور القلق واليأس المصاحب عند تعرضه لبعض الضغوط. ويمكن قياسها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب وطالبات مرحلة الماجستير على مقياس الصمود الأكاديمي في الدراسة الحالية.

-فاعلية الذات الأكاديمية Academic self-efficacy

تعرف الدراسة الحالية فاعلية الذات الأكاديمية بأنها: معتقدات الطالب/ الباحث في مرحلة الماجستير بشأن قدراته على أداء المهام الأكاديمية والبحثية (الصعبة /الغامضة/ غير المألوفة) أثناء المسار الدراسي بكفاءة عالية وابتقان، وأيضاً معتقداته المتعلقة بقدراته حول تعميم أو اتساع لخبراته الأكاديمية والبحثية إلى مختلف المواقف والمهام المتنوعة، وثقته في إنجاز وتجاوز المهام والتكليفات ومثابرتة بغض النظر عن العقبات والصعوبات (الدراسية/ غير الدراسية) التي قد يواجهها أثناء الدراسة .

ويُعرف إجرائياً: بمدى إدراك الطالب لقدرته على إنجاز المهام الأكاديمية بكفاءة عالية مع المثابرة في أداء هذه المهام والقدرة على مواجهة المواقف والمشكلات الأكاديمية والنجاح في حلها ويمكن قياسها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب وطالبات مرحلة الماجستير على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

-الرجاء Hope

تبنت الدراسة الحالية تعريف (Snyder et al.,1991) للرجاء اصطلاحاً بأنه " حالة دافعية موجبة تستند إلى شعور بالنجاح مشتق بشكل تفاعلي من العزم (الطاقة الموجهة نحو الهدف) والمسارات (التخطيط لمقابلة هذه الأهداف)".

ويُعرف إجرائياً بأنه: مقدرة الطالب على تعيين واختيار أهدافه ومن ثم السعي لتحقيق هذه الأهداف مع وضع البدائل التي تساعد على تجاوز الصعاب عند تحقيقها وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب وطالبات مرحلة الماجستير على مقياس الرجاء .
إجراءات الدراسة

-منهج الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، فإن المنهج الذي اعتمدته الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي (الارتباطي) correlational- descriptive method

-مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات مرحلة الماجستير بجامعة بيثة من الكليات والتخصصات المختلفة بحسب إحصائيات القبول والتسجيل في العام الدراسي (١٤٤٣هـ-١٤٤٤هـ) الموافق (٢٠٢٢م-٢٠٢٣م)، والبالغ عددهم (ن=١٧٣٣) وبلغ عدد العينة الأساسية (ن=٢٧٣) من طلاب وطالبات مرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة بيثة من مختلف التخصصات، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة simple random sample وبلغت النسبة المئوية للعينة من المجتمع ١٦% والجدول التالي يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص والجنس

المجموع	تقنيات التعليم	الإرشاد النفسي	المناهج وطرق التدريس	أصول التربية	القيادة التربوية	التخصص
						الجنس
٨٩	١٠	٩	٣١	١٤	٢٥	الطلاب
١٨٤	٢٥	٣٣	٥٩	٢٨	٣٩	الطالبات
٢٧٣	٣٥	٤٢	٩٠	٤٢	٦٤	المجموع

أدوات الدراسة:

أ- مقياس الصمود الأكاديمي

تبنّت الدراسة الحالية مقياس (Cassidy, 2016) الذي يقيس الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ويُعد من المقاييس التي تم الاعتماد عليه في عدة دراسات في البيئة العربية كدراسة (محمود وآخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (النفيسة وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (سليم، ٢٠٢٠)، ودراسة (بلبل، ٢٠١٩)، ودراسة (زكي وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (Shengyao et al., 2024) وقام Cassidy بالتحقق من الخصائص السيكومترية على طلاب الجامعة من الفرق الدراسية المختلفة حيث بلغت العينة (٥٣٢) طالب. وقد تكون المقياس في صورته الأصلية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي :

- المثابرة: *perseverance* وتعني العمل الجاد واستمرارية المحاولة رغم الشدائد والصعوبات، وعدم الاستسلام، والتمسك بالأهداف والخطط، والاستفادة من التغذية الراجعة وتقبلها، ومواجهة التحديات

- التأمل وطلب المساعدة التكيفي *adaptive help seeking reflection* وتعني تفكير الطالب في نقاط القوة والضعف في أدائه على المهام الدراسية المختلفة، وطلب الدعم والتشجيع، وتغيير طرق الدراسة، وتقييم الجهد والإنجازات، وإدارة المكافأة والعقوبات.

- الوجدان السالب والاستجابة الانفعالية *negative affect and emotional response*: حالة تتاب الطالب من حيث الشعور بالقلق واليأس وخيبة الأمل واستسلامه للتأثيرات السلبية وإحساسه بأن تحقيق النجاح في المهام والتكليفات الدراسية أمر صعب، ويمثل بعداً عكسياً (سلبياً) للصدوم.

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي في البيئة الأجنبية من خلال حساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل فقرة بالبُعد أو العامل الذي ينتمي إليه، فبالنسبة للبُعد الأول: تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٤١ إلى ٠,٦٣، والبُعد الثاني: تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٣٧ إلى ٠,٦٥، والبُعد الثالث: تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٤٥ إلى ٠,٦٥ وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً. وتم التحقق من الصدق العاملي من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والذي

أسفر عن وجود ثلاث عوامل تمثل بنية المقياس، وحسب الصدق التقاربي من خلال ارتباط المقياس بمقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأتضح وجود ارتباط طردي متوسط بين درجات المقياسين، وحسب ثبات المقياس عن طريق معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة على الترتيب (٠,٨٣ ، ٠,٧٨ ، ٠,٨٠).

وفي الدراسة الحالية تم ترجمة المقياس من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية مع الاستعانة بأحد المتخصصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس لمراجعة الترجمة، وأجريت بعض التعديلات اللغوية لتناسب مع سياق الدراسة في مرحلة الماجستير. ثم عرض المقياس بصورته المبدئية على السادة المحكمين (ن=١٠) المختصين في مجال علم النفس، والصحة النفسية بهدف الاسترشاد بأرائهم لأهمية كل فقرة، ودرجة انتمائها للبعد، وسلامتها اللغوية مع حذف أو إضافة فقرات أو التعديل عليها، وتم الاحتفاظ بالفقرة التي اتفق عليها ٨٠ % فأكثر من عدد المحكمين وفي ضوء ذلك؛ تم تعديل بعض الفقرات، كما تم حذف الفقرة التالية حسب رأي السادة المحكمين، وهذه الفقرة هي (أحرص على تحديد أهدافي المتعلقة بإنجاز مهامي الدراسية)،

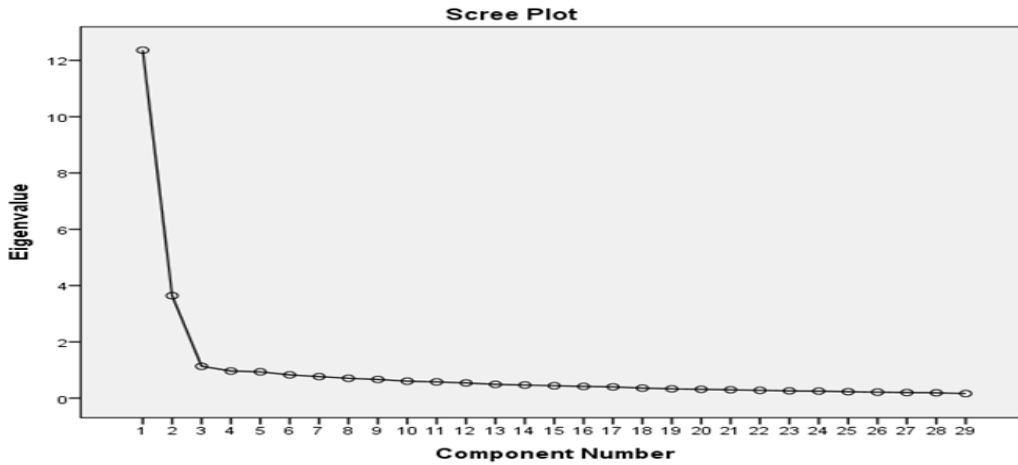
وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:
الصدق البنائي

تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي ثم التوكيدي، حيث تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي exploratory factor analysis على فقرات مقياس الصمود الأكاديمي (٢٩ فقرة)، على عينة الدراسة وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية principal component analysis وذلك للوصول لأقل عدد من العوامل التي تكون بنية المفهوم، و لتحديد العوامل المستخرجة تم الاعتماد على محك Kaiser حيث يقبل العامل الذي تزيد قيمة الجذر الكامن eigen value له عن واحد صحيح، وكذلك محك Cattell والمتمثل في منحني تراكم الجذور الكامنة scree plot وفيه تمثل قيم الجذور الكامنة لكل عامل على المحور الصادي ورقم المكون على المحور السيني ويكون الإبقاء فقط على العوامل التي تكون في المنطقة شديدة

الانحدار ، وتم استخدام التدوير المائل بطريقة promax ، وتم حذف الفقرات التي يقل تشبعها بالعامل عن (٠,٤٠) (Stevens,2002) (كما ورد في تيغزة، ٢٠١٢). وللتأكد من إمكانية إجراء التحليل العاملي تم التحقق من كفاية العينة باختبار Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) وبلغت قيمته ٠,٩٥٠ وهي أكبر من المحك ٠,٥٠، وللتحقق من أن مصفوفة الارتباطات تبتعد عن مصفوفة الوحدة تم استخدام اختبار الدائرية لـ Bartlett وبلغت قيمة كا^٢ (٥١٧٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠٠) بدرجات حرية ٤٠٦ وكلما كانت الدلالة أقل من ٠,٠٥ يتحقق هذا الشرط بمعنى أن هناك حد أدنى من الارتباطات يسمح بالتحليل العاملي عليها، وتم التأكد من خلو المصفوفة من الاعتماد الخطي بحساب المحدد Determinant حيث بلغت قيمته (٠,٠٢٥١) وهي أكبر من (٠,٠٠٠٠١) مما يدل على عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات.

وأُسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود ثلاثة عوامل في ضوء محك

Kaiser ومحك Cattell.



شكل (١) الرسم البياني للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الصمود الأكاديمي

وبلغ التباين المفسر للعوامل بعد التدوير ٥٩,١٠% توزعت بنسبة ٤٢,٦٣% للعامل الأول وبنسبة ١٢,٥٥% للعامل الثاني وبنسبة ٣,٩٠%

وجداول (٢) يوضح تشبعات فقرات المقياس على العوامل الثلاثة:

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة

تشبعات الفقرة على العامل			الفقرات
الأول	الثاني	الثالث	
.884			٢ استخدم نجاحاتي السابقة في تحفيز نفسي عند أداء المهام الصعبة.
.872			١١ أدمع نفسي عند إنجاز مهمة دراسية ما.
.851			٥ أحرص على تقويم جهودي التي أنجزتها.
.851			١٤ استخدم أساليب دراسية متنوعة حسب طبيعة المهمة الدراسية المطلوبة.
.809			٢٠ أفكر كثيراً في مواطن القوة والضعف لديّ لتحسين أدائي الأكاديمي
.756			٤ أستفيد من ملاحظات اساتذتي السلبية والإيجابية في تحسين عملي.
.729			١٠ أفرض على نفسي نظاماً للمكافآت والعقوبات على حسب أدائي الأكاديمي.
.715			٢٨ أبحث عن الدعم من المحيطين بي عند مواجهة الضغوط الأكاديمية.
.659			٢٩ أستطيع تحسين أدائي الأكاديمي بغض النظر عن العقبات المنتظرة
.655			٢٧ أتمسك بأهدافي وطموحاتي بعد مروري بخبرات حياتية مؤلمة
.612			٨ أطلب المساعدة من أساتذتي عندما أواجه عقبات أكاديمية
.840			٢١ أشعر بأن كل شيء أصبح سيئاً مع وجود الصعوبات الأكاديمية.
.797			٦ أعتقد أن فرص نجاحي في دراستي ضعيفة عندما تزداد على الضغوط.
.785			١٨ أشعر بالإحباط مع كثرة العقبات والتحديات أثناء الدراسة.
.769			١٥ أعتقد أن فرص تحقيق أهدافي أصبحت ضعيفة مع ظهور العقبات المتلاحقة أثناء دراستي.
.761			٣ أشعر بالانزعاج الشديد عندما أواجه عقبات خلال مسيرتي الأكاديمية.
.631			٢٦ أرجع سبب اخفاقي في تحقيق أحد أهدافي الأكاديمية إلى أساتذتي.
.624			١ تضايقتي ملاحظات أساتذتي السلبية حول أدائي الأكاديمي.
.574			١٢ يحيطني الشعور بخيبة أمل عند حصولي على تقدير أقل مما كنت أتوقعه.
.576			١٩ يزداد تمسكي بأهدافي المستقبلية عندما أواجه عقبات شديدة خلال مسيرتي الأكاديمية.
.501			١٧ أرى أن الصعوبات التي تواجهني أثناء دراستي ستزول سريعاً.
.492			٢٣ أعمل بجدية أكثر كلما زادت الضغوط الأكاديمية.
.462			٢٤ أحافظ على استمرار جهودي حتى مع التعرض لمواقف الفشل.

قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	
١٢,٣٦	٤٢,٦٣%	العامل الأول
٣,٦٤	١٢,٥٥%	العامل الثاني
١,١٣	٣,٩٠%	العامل الثالث
	٥٩,١٠%	التباين الكلي

وفي ضوء هذه النتائج تم استبعاد ست فقرات ليصبح المقياس ٢٣ فقرة موزعة على العوامل الثلاثة على الترتيب (١١ ، ٨ ، ٤) ، ويمثل العامل الأول (التأمل وطلب المساعدة التكيفي) أعلى العوامل تفسيراً للتباين بين الطلاب في الصمود الأكاديمي، ويليه العامل الثاني (الوجدان السالب والاستجابة الانفعالية) وأخيراً العامل الثالث (المثابرة).

وبعد ذلك تم التحقق من بنية المقياس المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وذلك على افتراض أن بنية المقياس تتكون من ثلاثة عوامل تتشعب على عامل عام كامن من الدرجة الثانية، وتم التحقق من نموذج القياس اعتماداً على طريقة الاحتمالية القصوى كطريقة للتحليل Maximum Likelihood وقد أوضحت المؤشرات المقترحة لتعديل النموذج Modification Indices أنه بالربط بين البواقي أو الأخطاء لبعض متغيرات القياس يمكن تحسين مؤشرات جودة المطابقة الكلية للنموذج.

وتم الاستناد إلى بعض مؤشرات مطابقة نموذج القياس مع بيانات عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) مؤشرات المطابقة والمدى المقبول للمؤشر

المدى المقبول للمؤشر	بعض مؤشرات المطابقة
أن تكون قيمة الدلالة $< 0,05$	كا ^٢ (X ^٢) أو CMIN
أقل من (٣)	النسبة بين X ^٢ ودرجات الحرية CMIN /DF

الاقتراب من الصفر أقل من ٠,٠٥	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR) Root mean square residual
الاقتراب من (١) ٠,٩ فأكثر	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of fit index
الاقتراب من (١) ٠,٩ فأكثر	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) Adjusted goodness of fit index
الاقتراب من (١) ٠,٩ فأكثر	مؤشر المطابقة المعياري (NFI) Normed fit index (NFI)
الاقتراب من (١) ٠,٩ فأكثر	مؤشر المطابقة النسبي (RFI) Relative fit index
الاقتراب من (١) ٠,٩ فأكثر	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative fit index
الاقتراب من الصفر أقل من ٠,٠٥	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب approximation (RMSEA) Root mean square error of
الاقتراب من الصفر أقل من ٠,٠٥	جذر متوسط مربعات البواقي (RMR) Root Mean Square Residuals
تكون القيمة أقل من قيمة نظيره للنموذج المشبع	مؤشر الصدق الزائف المتوقع (ECVI) ECVI

ويلخص جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج القياس، كما يوضح جدول (٥) المعاملات الانحدارية المعيارية وغير المعيارية والنسب الحرجة ودلالاتها الإحصائية

جدول (٤) مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمقياس الصمود الأكاديمي

قيمة المؤشر	مؤشرات المطابقة
P=0.502 df=189 188.221	كا ^١ cmin
.996	كا ^١ / د.ج Cmin / df
0.944	GFI
0.918	AGFI
0.999	CFI
0.934	RFI
0.950	NFI
0.009	RMSEA
0.053	RMR
2.029 أقل من المشبع 1.332	ECVI

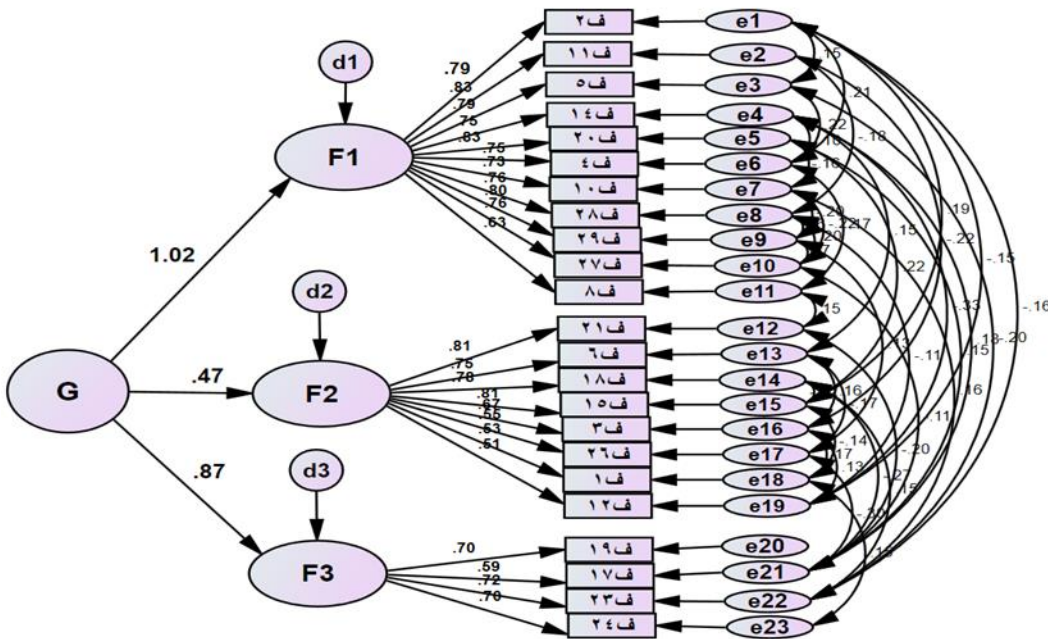
يتضح من الجدول أن جميع قيم مؤشرات المطابقة لنموذج قياس جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج القياس مع بيانات عينة الدراسة. كما يوضح جدول (٤) أن معاملات الانحدار لتشبعات الفقرات على أبعادها جاءت دالة إحصائياً بقيمة (٠.٠٠٠)، وكذلك تشبعات أبعاد المقياس الثلاثة على العامل العام دالة إحصائياً

بقيمة (٠.٠٠٠). وفي ضوء ما سبق تم التحقق من الصدق البنائي لمقياس الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

جدول (٥) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمسارات نموذج القياس لمقياس الصمود الأكاديمي

الدلالة	النسبة الدرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار غير المعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	المسارات		
					الفقرات		الأبعاد
			1.000	1.017	F1	<---	g
0.000	5.925	.085	.505	.470	F2	<---	g
0.000	7.286	.109	.791	.865	F3	<---	g
			1.000	.790	٢ ف	<---	F1
0.000	15.800	.064	1.008	.832	١١ ف	<---	F1
0.000	15.947	.066	1.054	.790	٥ ف	<---	F1
0.000	13.918	.068	.940	.754	١٤ ف	<---	F1
0.000	15.595	.066	1.033	.834	٢٠ ف	<---	F1
0.000	15.431	.063	.977	.753	٤ ف	<---	F1
0.000	13.010	.071	.925	.727	١٠ ف	<---	F1
0.000	13.685	.063	.867	.759	٢٨ ف	<---	F1
0.000	14.741	.060	.882	.796	٢٩ ف	<---	F1
0.000	13.784	.062	.849	.759	٢٧ ف	<---	F1
0.000	11.142	.072	.806	.632	٨ ف	<---	F1
			1.000	.811	٢١ ف	<---	F2
0.000	13.666	.069	.946	.751	٦ ف	<---	F2
0.000	13.740	.064	.881	.777	١٨ ف	<---	F2
0.000	14.634	.070	1.019	.810	١٥ ف	<---	F2
0.000	11.741	.064	.756	.665	٣ ف	<---	F2
0.000	9.382	.066	.621	.549	٢٦ ف	<---	F2
0.000	8.784	.078	.681	.530	١ ف	<---	F2
0.000	8.837	.071	.625	.505	١٢ ف	<---	F2

			1.000	.702	١٩ ف	<---	F3
0.000	9.157	.090	.829	.595	١٧ ف	<---	F3
0.000	10.615	.096	1.019	.720	٢٣ ف	<---	F3
0.000	10.382	.095	.990	.698	٢٤ ف	<---	F3



شكل (٢) نموذج القياس لبنية مقياس الصمود الأكاديمي

-ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معاملات ألفا كرونباك Chrobach,s Alpha لكل بعد وللمقياس ككل (٢٣ فقرة) وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل بعد وللمقياس ككل بعد تطبيق معادلة Guttman لاستبعاد أثر التجزئة .

جدول (٦) نتائج ثبات مقياس الصمود الأكاديمي

التجزئة النصفية		معاملات ألفا	الأبعاد
معامل الثبات بعد حساب معادلة Guttman	معامل الارتباط بين جزئي الاختبار		
٠,٧٦٥	٠,٦٢١	٠,٧٨٩	المثابرة
٠,٨٣٤	٠,٧١٥	٠,٨٤٧	التأمل وطلب المساعدة التكيفية
٠,٨١٤	٠,٦٨٢	٠,٨٤٨	الوجدان السالب والاستجابة الانفعالية
٠,٨١٥	٠,٦٩١	٠,٨٣٧	الثبات الكلي للمقياس

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا - كرونباك والتجزئة النصفية تقع في المستوى المرتفع مما يشير إلى تحقق ثبات المقياس. وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي، وإجراء التعديلات اللازمة عليه، أصبح المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة لتطبيقه واستخدامه في المجال العلمي، فقد ظهر المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٣) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاث، وتمثلت بدائل الاستجابة في (بدرجة منخفضة جداً- بدرجة منخفضة- بدرجة متوسطة- بدرجة مرتفعة جداً- بدرجة مرتفعة)، وتم توزيع الدرجات على مستويات البدائل، وهي بالترتيب (١-٢-٣-٤-٥) لل فقرات الإيجابية، وأما الفقرات السلبية فيتم تصحيحها بصورة عكسية، ومدى درجات المقياس تتراوح ما بين (٢٣ - ١١٥)، وتدل الدرجة المرتفعة التي يحققها الطلاب على المقياس إلى تمتعهم بالصمود الأكاديمي المرتفع.

ب- مقياس فاعلية الذات الأكاديمية - إعداد الباحثين -

لإعداد هذا المقياس تم الرجوع إلى الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة، والاطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة وغير المنشورة، المتعلقة بفاعلية الذات العامة والأكاديمية وأبعادها، ومن هذه الدراسات دراسة (العدل، ٢٠٠١، وعابد، ٢٠١٥، ويوسف، ٢٠١٦، وكلاب، ٢٠١٦، وأرنوط، ٢٠١٧، ودوكم وآخرون، ٢٠٢١، والمطيري وآخرون، ٢٠٢٠، وحميدة، ٢٠١٩، والعصامي، ٢٠١٩، Cassidy, 2015) حيث تم الاستناد على تلك المقاييس بهدف الوصول على أهم الأبعاد التي تناولتها، والاستفادة منها

في إعداد المقياس، وصياغة مفرداته بصورة تتناسب مع البيئة السعودية بشكل عام، ومع طبيعة عينة الدراسة على وجه الخصوص؛ وذلك لقلّة المقاييس الحديثة التي تقيس فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الماجستير، وعليها تم إعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ابتداءً من تحديد الهدف من المقياس الذي يهدف إلى قياس مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الماجستير، حيث تم اختيار أبعاد المقياس استناداً على ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة، وقد تم الاعتماد على تصور باندورا لأبعاد فاعلية الذات وهي (قدر أو مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، وعمومية (اتساع) فاعلية الذات الأكاديمية، وقوة فاعلية الذات الأكاديمية) .

ويمكن توضيح أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التالي :

-البُعد الأول (قدر أو مستوى فاعلية الذات الأكاديمية): تقيس عباراته معتقدات الطالب / الباحث في مرحلة الماجستير بشأن قدرته على أداء المهام الأكاديمية والبحثية (الصعبة/ الغامضة/ غير المألوفة) أثناء المسار الدراسي بكفاءة عالية وبإتقان .

-البُعد الثاني (عمومية (اتساع) فاعلية الذات الأكاديمية): تقيس عباراته معتقداته المتعلقة حول تعميم أو اتساع لخبراته الأكاديمية والبحثية إلى مختلف المواقف والمهام المتنوعة .

-البُعد الثالث (قوة فاعلية الذات الأكاديمية): تقيس عباراته ثقته في إنجاز وتجاوز المهام والتكليفات ومثابرتة بغض النظر عن العقبات والصعوبات (الدراسية/ غير الدراسية) التي قد يواجهها أثناء الدراسة .

وبناءً على ذلك تم صياغة فقرات المقياس وفقاً لتعريف كل بُعد، وعليها تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (٢٣) فقرة، حيث تضمن البُعد الأول على (٨) فقرات، والبُعد الثاني على (٧) فقرات، والبُعد الثالث على (٨) فقرات، حيث تم تحديد شكل الاستجابة على المقياس، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي وهي (بدرجة منخفضة جداً- بدرجة منخفضة- بدرجة متوسطة- بدرجة مرتفعة جداً- بدرجة مرتفعة) .

وعرض المقياس بصورته المبدئية على (ن=١٠) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، والصحة النفسية، والإرشاد النفسي ملحق (٢)، بهدف الاستدلال بأرائهم على مدى تمتع المقياس بالصدق بناءً على التعريف الإجرائي، والهدف من المقياس، والنظر لأهمية كل فقرة، ودرجة انتمائها للبعد، وسلامتها اللغوية مع حذف أو إضافة فقرات أو التعديل عليها .

وفي ضوء ذلك؛ تم تعديل بعض الفقرات، كما تم إضافة الفقرة التالية حسب رأي السادة المحكمين، وهذه الفقرة هي (أوظف التقنيات الحديثة في إنجاز مهام الأكااديمية)، التي تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين .

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية كما يلي:

-الصدق البنائي

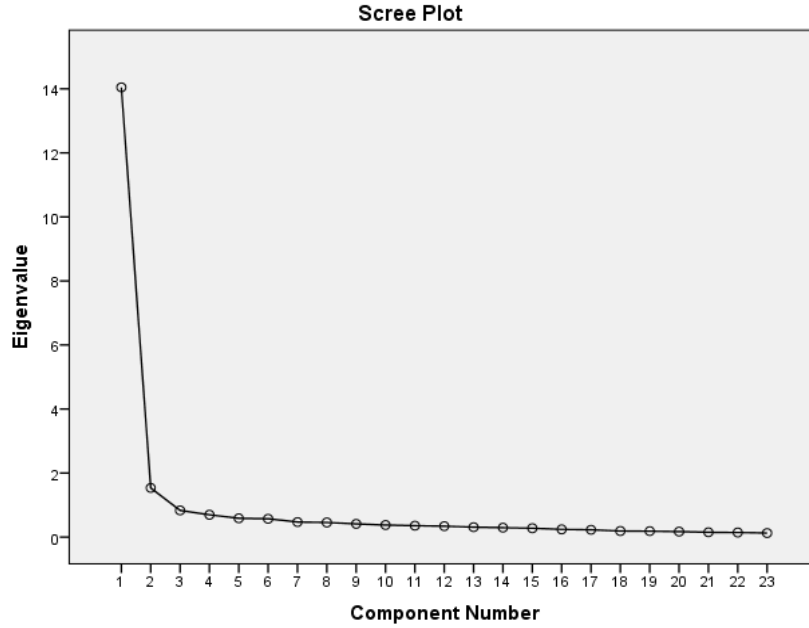
تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال التحليل العاملي الاستكشافي ثم

التوكيدي،

حيث تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي على فقرات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (٢٣ فقرة)، على عينة الدراسة وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية analysis ولتحديد العوامل المستخرجة تم الاعتماد على محك Kaiser و Cattell وتم استخدام التدوير المائل بطريقة promax وتم حذف الفقرات التي يقل تشبعها بالعامل عن ٠,٤٠ ، تم التحقق من كفاية العينة باختبار (KMO) حيث بلغت قيمته ٠,٩٦٨ وهي أكبر من المحك ٠,٥٠ ، وتم التحقق من اختبار الدائرية لـ Bartlett حيث بلغت قيمة كا (٥٧١١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠٠) بدرجات حرية ٢٥٣ وبالتالي فإن مصفوفة الارتباطات تبعد عن مصفوفة الوحدة ، وتم التأكد من خلو المصفوفة من الاعتماد الخطي بحساب المحدد حيث بلغت قيمته (٠,٠٠٠١٦) وهي أكبر من (٠,٠٠٠٠١) مما يدل على عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات.

وأُسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود عاملين متميزين في ضوء

محك Kaiser والرسم البياني) scree plot شكل (٣)



شكل (٣) الرسم البياني للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

وبلغ التباين المفسر لكلا العاملين ٦٧,٧٥% توزعت بنسبة ٦١,١٠% للعامل الأول وبنسبة ٦,٧٠% للعامل الثاني، وجدول (٧) يوضح تشعبات فقرات المقياس على العاملين

جدول (٧) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة

تشعبات الفقرات على العامل		الفقرات	م
الأول	الثاني		
.865		أعتقد أنني أستطيع إتمام جميع مهامى الدراسية المختلفة بأداء متميز.	١١

٤م	٨٦٥	أتوقع أن قدراتي ومهاراتي تؤهلني للحصول على معدل دراسي مرتفع.
٨م	٨٦١	أعتقد أن إتقان المهارات البحثية يفيدني في دراستي المستقبلية (مثلاً: دراسة الدكتوراه).
٦م	٨٥٧	أثق في قدرتي على الاحتفاظ بأدائي مع وجود عقبات تعترض مساري الدراسي.
١٥م	٨٥٧	أعتقد أن لدي الكفاءة في إنهاء كافة متطلبات دراستي وفقاً لخطتي الدراسية.
٢٢م	٨٥٦	أوظف التقنيات الحديثة في إنجاز مهامى الأكاديمية
٢٠م	٨٤٩	يمكنني تطوير مهاراتي ومعارفي الدراسية والبحثية عند أداء مهام دراسية أخرى.
٣م	٨٤٦	أعتقد أنى أستطيع البحث عن حلول لتجاوز الفشل في مهمة دراسية ما.
٢١م	٨٤٤	أتوقع قيامى بمحاولات متعددة لإنجاز المهام الصعبة دون استسلام
٧م	٨٤٠	لدى القدرة على إنجاز مهامى البحثية والأكاديمية وفقاً للشروط العلمية الدقيقة.
١٧م	٨٢٦	أعتقد أن نجاحي في مهمة ما (إعداد بحث/ تجاوز مقرر صعب) مؤشر لإنجاز مهمة أخرى مشابحة مستقبلاً.
٢٣م	٨٢٠	ثقتي في نفسي تساعدني على تجاوز العقبات والتحديات أثناء دراستي.
٥م	٨١٥	أتوقع تجاوز العقبات (مقرر صعب) التي تعترض مسار دراستي.
٢م	٨٠٦	أعتقد في قدرتي على الاستفادة من مهاراتي البحثية في حياتي المهنية.
١٢م	٨٠٦	أعتقد أنى أستطيع تحقيق أهدافي الأكاديمية والبحثية مع وجود العقبات والصعوبات.
١٠م	٧٩٥	لدى القدرة على استخدام الأساليب البحثية بإتقان.
٩م	٧٨٨	أعتقد أنى أستطيع التعامل بإيجابية مع الأحداث المفاجئة (تغيير الأساتذة) أثناء الدراسة.
١م	٧٨٦	أستطيع إتمام التكاليفات البحثية والأكاديمية الصعبة مع بذل المزيد من الجهد.
١٦م	٧٤٠	أتوقع أن أتعامل بإيجابية مع المواقف الدراسية والبحثية الغامضة وغير المألوفة.
١٨م	٧٤٠	أتعامل بمرونة مع الأحداث غير المألوفة أثناء دراستي.
١٣م	٦٨١	أدقق في التكاليفات الأكاديمية والبحثية بغض النظر عن الوقت المستغرق.
١٤م	٨٥٨	أعتقد أن إنجاز جميع المهام الدراسية بأداء متميز أمر صعب
١٩م	٨٤٠	أتجنب المهام الصعبة وتركها لآخر وقت ممكن.
قيمة الجذر الكامن		نسبة التباين المفسرة
١٤,٠٥	٦١,١٠%	العامل الأول
١,٥٤	٦,٧%	العامل الثاني

التباين الكلي	٦٧,٧٥%
---------------	--------

ونظراً لأن العامل الثاني تنتسب عليه فقرتين فقط (فقرة ١٤، فقرة ١٩) تم استبعاده والإبقاء فقط على العامل الأول باعتباره يمثل فاعلية الذات الأكاديمية العامة لدى عينة الدراسة. وبعد ذلك تم التحقق من بنية المقياس المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي من خلال

من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وذلك على افتراض أن بنية فقرات المقياس (٢٣) تنتسب على عامل كامن واحد، وتم التحقق من نموذج القياس اعتماداً على طريقة الاحتمالية القصوى كطريقة للتحليل. وقد أوضحت المؤشرات المقترحة لتعديل النموذج Modification Indices أنه بالرابط بين البواقي أو الأخطاء لبعض متغيرات القياس يمكن تحسين مؤشرات جودة المطابقة الكلية للنموذج. ويلخص جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج القياس، كما يوضح جدول (٩) المعاملات الانحدارية المعيارية وغير المعيارية والنسب الحرجة ودلالاتها الإحصائية:

جدول (٨) مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمقياس الصمود الأكاديمي

مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر
كا ^٢ cmin	182.88 df=156 P=0.069
كا ^٢ / د.ج Cmin / df	1.722
GFI	0.942
AGFI	0.915
CFI	0.995
RFI	0.957
NFI	0.968

0.009	RMSEA
0.025	RMR
1.224 أقل من المشيع 1.699	ECVI

يتضح من الجدول أن جميع قيم مؤشرات المطابقة لنموذج القياس جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج القياس مع بيانات عينة الدراسة. كما يوضح جدول (٩) معاملات الانحدار لتشبعات الفقرات على أبعادها والتي جاءت دالة إحصائياً بقيمة (٠.٠٠٠٠)، وكذلك تشبعات أبعاد المقياس الثلاثة على العامل العام دالة إحصائياً بقيمة (٠.٠٠٠٠). وفي ضوء ما سبق تم التحقق من الصدق البنائي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

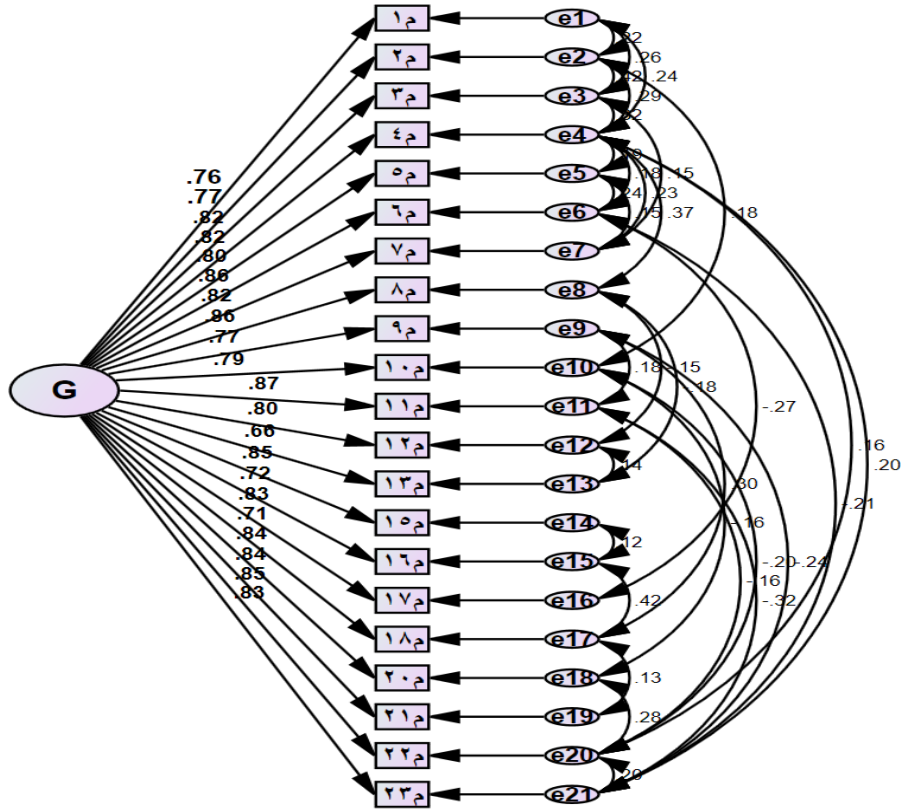
جدول (٩) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمسارات نموذج القياس لمقياس

فاعلية الذات الأكاديمية

الدلالة	النسبة الدرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار غير المعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	المسارات		
					الفقرات		الأبعاد
			1.000	.758	١م	<---	G
0.000	15.472	.064	.986	.771	٢م	<---	G
0.000	16.944	.060	1.012	.818	٣م	<---	G



0.000	16.722	.061	1.020	.819	٤م	<---	G
0.000	14.162	.074	1.046	.795	٥م	<---	G
0.000	15.460	.071	1.094	.856	٦م	<---	G
	14.651	.070	1.023	.817	٧م	<---	G
0.000	15.606	.072	1.127	.861	٨م	<---	G
0.000	13.710	.075	1.029	.774	٩م	<---	G
0.000	13.977	.066	.918	.786	١٠م	<---	G
0.000	15.704	.070	1.103	.866	١١م	<---	G
0.000	14.276	.069	.985	.800	١٢م	<---	G
	11.505	.072	.828	.665	١٣م	<---	G
0.000	15.407	.070	1.075	.852	١٥م	<---	G
0.000	12.533	.071	.890	.716	١٦م	<---	G
0.000	14.927	.075	1.115	.831	١٧م	<---	G
0.000	12.469	.069	.854	.713	١٨م	<---	G
0.000	15.166	.069	1.052	.841	٢٠م	<---	G
0.000	15.061	.068	1.029	.836	٢١م	<---	G
0.000	15.314	.069	1.057	.849	٢٢م	<---	G
0.000	14.884	.070	1.036	.830	٢٣م	<---	G



شكل (٤) بنية مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

-ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معاملات ألفا كرونباك Chrobach,s Alpha لكل بُعد وللمقياس ككل وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل بُعد وللمقياس ككل بعد تطبيق معادلة Guttman لاستبعاد أثر التجزئة .

جدول (١٠) نتائج ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

التجزئة النصفية		معاملات ألفا	الأبعاد
معامل الثبات بعد حساب معادلة Guttman	معامل الارتباط بين جزئي الاختبار		
٠,٧٦٩	٠,٦٢١	٠,٨٢٢	مستوى فاعلية الذات الأكاديمية
٠,٨٨٣	٠,٨٠٥	٠,٨٩١	عمومية (اتساع) فاعلية الذات الأكاديمية
٠,٩٢٤	٠,٨٦١	٠,٩٣٨	قوة فاعلية الذات الأكاديمية
٠,٩٤٢	٠,٨٩٠	٠,٩٦٢	الثبات الكلي للمقياس

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات المحسوبة بطريقة ألفا - كرونباك والتجزئة النصفية تقع في المستوى المرتفع مما يشير إلى تحقق ثبات المقياس.

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية وإجراء التعديلات اللازمة عليه أصبح المقياس يتمتع بصدق وثبات مناسبين لتطبيقه واستخدامه في المجال العلمي، وجاء المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢١) فقرة يجمعها عامل كامن واحد.

ولتصحيح المقياس تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لبدائل الاستجابة، وهي (درجة منخفضة جداً - درجة منخفضة - درجة متوسطة - درجة مرتفعة - درجة مرتفعة جداً)، وتم توزيع الدرجات على مستويات البدائل، وهي بالترتيب (١-٢-٣-٤-٥) لل فقرات الإيجابية، وأما الفقرات السلبية فيتم عكس تلك الدرجات، وتمتد درجات المقياس ما بين (٢١: ١٠٥) وتشير الدرجة المرتفعة للمفحوص على المقياس إلى تمتعه بمستوى مرتفع من فاعلية الذات الأكاديمية .

ج- مقياس الرجاء إعداد- (Snyder et al (1991) -

قام بإعداده في البيئة الأجنبية (Snyder et al. (1991 ويتألف من ثمان مفردات، أربعة منها تقيس بعد الاعتقاد في قوة العزم (قوة الإرادة agency) والمفردات الأربعة الأخرى تقيس بعد التفكير في إيجاد المسارات pathways وقد تم اشتقاقها من الصورة المبدئية المكونة من ٤٥ فقرة والتي طبقت على طلاب وطالبات جامعة كانساس بالولايات

المتحدة الأمريكية. وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (٨ مفردات) على عدة عينات من طلاب وطالبات جامعة كانساس بالإضافة لعينتين ممن يتلقون علاجاً نفسياً. وحسبت معاملات ألفا-كرونباك فتراوحت قيمها ما بين (٠,٧٤ : ٠,٨٤) للمقياس ككل، (٠,٧١ : ٠,٧٦) لبُعد قوة العزم، (٠,٦٣ : ٠,٨٠) لبُعد المسارات. وجاءت معاملات الارتباط لحساب الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ككل بين (٠,٢٣ : ٠,٦٣) وما بين (٠,٤٠ : ٠,٧٢) لكل لفقرات بعد قوة العزم و (٠,٣٦ : ٠,٦٣) لفقرات بعد المسارات. وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود عاملين متميزين (العزم، والمسارات) حيث تشبعت فقرات كل بعد على عامل مستقل وذلك لدى العينات المستخدمة. وهذا المقياس تم ترجمته للغات متعددة وتم استخدامه في ثقافات مختلفة إلى الآن.

وفي الدراسة الحالية تم استخدام الصورة التي أعدها عبد المغني (٢٠٢٣) في البيئة العربية وقام بالتحقق من الخصائص السيكومترية على طلاب الجامعة في البيئة المصرية، من خلال الاتساق الداخلي لمقياس الرجاء بحساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (ن = ١٧٠) بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وأيضاً الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وتم التحقق من الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معاملات ألفا كرونباك لكل بُعد وللمقياس ككل، حيث بلغ معامل ألفا كرونباك لبعد قوة العزم ٠,٧٢٨، في حين بلغ ٠,٧٧٤ لبعد المسارات، وجاء معامل ألفا-كرونباك للمقياس ككل ٠,٨٤٤ مما يشير ذلك إلى وجود ثبات مقبول للمقياس لكل بُعد.

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية عن طريق :

-الاتساق الداخلي

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة الدراسة في كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه بعد حذف درجة

الفقرة Corrected Item–Total Correlation ، وأيضاً الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وجدول (١١) يوضح نتائج معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.

جدول (١١) نتائج الاتساق الداخلي لمقياس الرجاء

الدرجة	الفقرات	معامل الارتباط	sig
العزم (قوة الإرادة)	٢ أسعى بكل ما لدي من طاقة لتحقيق أهدافي مهما كانت الظروف.	.794	0.000
	٥ أعرف أنه بإمكانني إيجاد وسيلة لحل مشكلة ما حتى عندما يبأس الآخرون في حلها.	.787	0.000
	٦ خبراتي السابقة تمثل لي خير إعداد لخبراتي في المستقبل.	.781	0.000
	٨ عادة أحقق الأهداف التي خططت لها.	.783	0.000
إنتاج المسارات	١ أستطيع أن أفكر في الكثير من الوسائل والطرق للتخلص من مشكلة أو موقف صعب.	.785	0.000
	٣ أعتقد أن لكل مشكلة أكثر من طريقة لحلها مهما كانت درجة صعوبتها.	.822	0.000
	٤ أستطيع أن أفكر في الكثير من الطرق لتحقيق الأهداف المهمة في حياتي.	.841	0.000
	٧ أرى أنني شخص قادر على إيجاد سبل النجاح في حياتي (الدراسية- المهنية..).	.780	0.000

في ضوء نتائج جدول (١١) اتضح وجود ارتباطات موجبة قوية ودالة إحصائياً عن مستوى ٠,٠٠٠ بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية له ، كما وجدت ارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠ بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت على التوالي (٠,٩٨٣ ، ٠,٩٨١) وتشير هذه النتائج إلى تحقق الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل بعد.

- ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معاملات ألفا كرونباك Chrobach,s Alpha لكل بُعد وللمقياس ككل وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل بعد وللمقياس ككل بعد تطبيق معادلة Guttman لاستبعاد أثر التجزئة

جدول (١٢) نتائج ثبات مقياس الرجاء

التجزئة النصفية		معاملات ألفا	الأبعاد
معامل الثبات بعد حساب معادلة Guttman	معامل الارتباط بين جزئي الاختبار		
٠,٨٩٨	٠,٨١٤	٠,٩٠٥	البُعد الأول (العزم).
٠,٩١٣	٠,٨٣٩	٠,٩١٥	البُعد الثاني (المسارات).
٠,٩٣٤	٠,٨٧٦	٠,٩٥٥	الثبات الكلي للمقياس

يتضح من الجدول (١٢) أن معاملات المحسوبة بطريقة ألفا - كرونباك والتجزئة النصفية تقع في المستوى المرتفع مما يشير إلى تحقق ثبات المقياس. ويصحح المقياس وفقاً لتدرج خماسي الاستجابات (بدرجة منخفضة جداً- بدرجة منخفضة- بدرجة متوسطة- بدرجة مرتفعة- بدرجة مرتفعة جداً)، فكانت درجة كل بديل على الترتيب (٥-٤-٣-٢-١)، وتمتد الدرجات ما بين (٨: ٤٠) وتشير الدرجة المرتفعة للمفحوص إلى تمتعه بمستوى مرتفع في الرجاء.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول وأسئلته الفرعية:

- ما مدى مطابقة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والرجاء وبيانات عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل المسار path analysis كأحد حالات نمذجة المعادلات البنائية Structural Equations Modeling من خلال الحزمة الإحصائية AMOS 24 وباستخدام طريقة الأرجحية القصوى Maximum Likelihood. لدراسة التأثيرات المباشرة وغير مباشرة لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي والتأثير المباشر للرجاء على الصمود الأكاديمي ودراسة تأثير الرجاء كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود الأكاديمي.

وأُسفرت النتائج عن وجود مطابقة جيدة للنموذج المقترح حيث جاءت مؤشرات حسن المطابقة في مداها المثالي ويتضح ذلك من جدول (١٣) كما اتضح أن جميع مسارات العلاقات بين متغيرات النموذج دالة إحصائياً جدول (١٤).

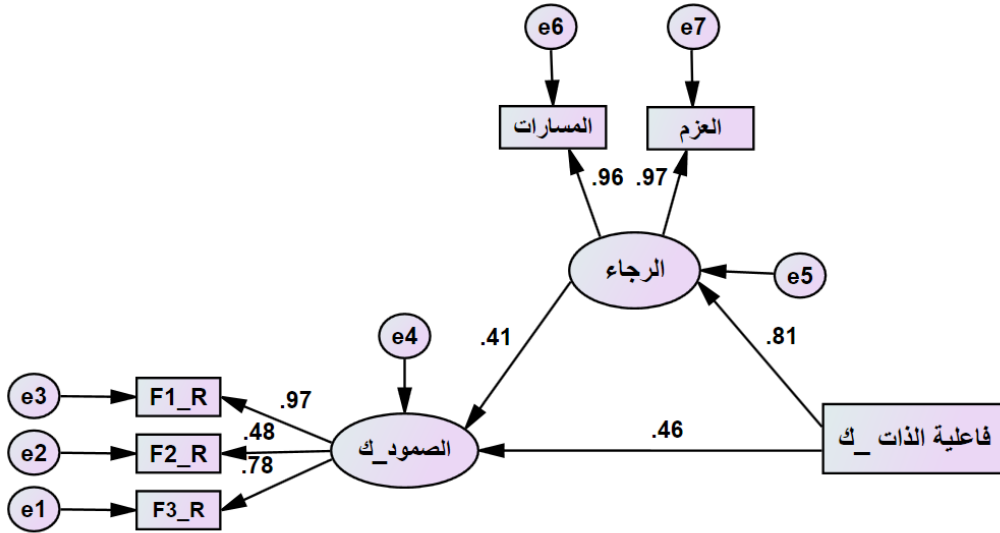
جدول (١٧) مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي المفترض للعلاقات بين متغيرات الدراسة

قيمة المؤشر			مؤشرات المطابقة
P=.812	df=7	3.717	كا ^٢ cmin
.531			كا ^٢ / د.ج Cmin / df
0.996			GFI
0.987			AGFI
1.00			CFI
0.994			RFI
0.997			NFI
0.000			RMSEA
0.117 أقل من المشيع 0.154			ECVI

جدول (١٤) مسارات النموذج المفترض للعلاقات السببية لمتغيرات الدراسة وأوزانها

الانحدارية المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها الإحصائية

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المسارات		
***	21.10	.007	.147	.813	الرجاء	<---	فاعلية الذات الأكاديمية
***	5.63	.059	.334	.408	الصمود الأكاديمي	<---	الرجاء
***	6.35	.011	.068	.456	الصمود الأكاديمي	<---	فاعلية الذات الأكاديمية
.003			.049	.332	الصمود الأكاديمي	<---	فاعلية الذات الأكاديمية
			1.000	.782	F3_R	<---	الصمود الأكاديمي
***	7.97	.147	1.170	.476	F2_R	<---	الصمود الأكاديمي
***	16.6	.198	3.310	.967	F1_R	<---	الصمود الأكاديمي
***	34.875	.030	1.043	.957	المسارات	<---	الرجاء
			1.000	.969	العزم	<---	الرجاء



شكل (٥) النموذج البنائي المفترض للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة وأوزانها الانحدارية المعيارية

وتشير الرموز F3_R, F2_R, F1_R إلى أبعاد الصمود الأكاديمي
الإجابة عن السؤال الفرعي الأول :

- هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟

أشارت نتائج جدول (١٤) وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة حيث بلغ الوزن الانحداري المعياري ٤٥٦. وبلغت القيمة الحرجة ٦.٣٥ وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية .٠٠٠٠. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(2020) Olodude et al., (2018) Sabouripour et al. والتي أشارت إلى ان هناك تأثير موجب دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا ، وكذلك مع دراسة Shengyao et al., 2024 والتي كان من نتائجها وجود تأثير موجب دال إحصائياً لفاعلية الذات على الصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب البكالوريوس و الدراسات العليا. في حين اتفقت مع بعض الدراسات التي

أجريت على طلاب البكالوريوس وما قبلها ومنها دراسة (2013 Keye& Pidgeon) والتي أشارت إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً لمتغير فاعلية الذات الأكاديمية على الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة، ودراسة (2015 Sabouripour & Roslan) وتوصلت إلى أن فاعلية الذات منبئ دال إحصائياً بالصمود النفسي لدى الطلاب الدوليين ،و أشارت دراسة (2015 Cassidy) إلى وجود علاقة طردية قوية بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، و دراسة (Narayanan&Onn 2016)والتي خلصت إلى أن فاعلية الذات تتنبأ إيجابياً بالصمود الأكاديمي لطلاب السنة الأولى بالجامعة. ودراسة (2018 Vera et al.,) التي توصلت إلى وجود تأثير موجب لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك دراسة (2021 Hayat et al.,) التي وجدت تأثير موجب لفاعلية الذات على الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة دارسي الطب، ، ودراسة (Qin el.,2023) والتي أشارت إلى تأثير موجب دال إحصائياً لفاعلية الذات على الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة.

وفي البيئة العربية اتفقت مع دراسة عبد الفتاح وحليم (٢٠١٤)، ودراسة طه (٢٠٢٠)، ودراسة الشهاوي (٢٠٢٠)، ودراسة زهران (٢٠٢١)، ودراسة النرش (٢٠٢٢) والتي أجريت لدى طلاب الجامعة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الماجستير له تأثير موجب في تحديد مستوى الصمود الأكاديمي لديهم، فكلما ارتفع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديهم ارتفع مستوى الصمود الأكاديمي أثناء الدراسة. وبمعنى آخر مع وجود توقعات مرتفعة لدى طلاب وطالبات الماجستير حول قدراتهم ومهاراتهم البحثية ووجود توقعات إيجابية مرتفعة حول أدائهم الأكاديمي مع وجود الضغوط المتنوعة؛ يكون لديهم قدرة مرتفعة على التغلب على العقبات والعثرات التي يواجهونها أثناء الدراسة والنهوض السريع والعودة إلى المسار الصحيح المرغوب عندما يمرون بموقف معرقل لمسيرتهم أثناء الدراسة والمحافظة على المستوى المرتفع من المثابرة.

وتعزو الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى ما أشار إليه (Schunk,1991,Bandura, 1997, Riahi, 2015 ,Narayanan & Onn, 2016, Vera et al., 2018, Zyl et al.,2022) بحيث كانت الإشارة إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية تعتبر أحد العوامل المؤثرة على تكيف الطلاب مع الحياة الأكاديمية لديهم و التأقلم بنجاح مع الظروف الصعبة والفاسية، كذلك فهي المحدد لتوقعات الطلاب حول قدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم في التعامل مع الصعوبات الأكاديمية و إتمام التكاليفات البحثية والأكاديمية، كذلك تحدد معتقداتهم حول التحكم في الأحداث والمواقف الأكاديمية المؤثرة، والبحث عن التحديات الجديدة، والمرونة في التعامل مع المواقف الطارئة، العزيمة في مواجهة الصعوبات، وتعمل كحماية ضد الظروف السلبية، كما أن فاعلية الذات الأكاديمية و تحدد مستوى الجهد المبذول والمثابرة وأنماط التفكير ورود الأفعال والاستجابات الانفعالية عند مواجهة الظروف المختلفة؛ وعليه فالطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات الأكاديمية يكونون أكثر دافعية نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية بغض النظر عما يواجهونه من عقبات أو خبرات فشل، وذلك باتخاذ الطرق والأساليب الايجابية لإزالة العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافهم وبالتالي تحفيز قدراتهم على الصمود الأكاديمي في حال المرور بخبرات غير مرغوبة .

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:

-هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الرجاء لدى عينة الدراسة؟

أشارت نتائج جدول (١٤) وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الرجاء لدى عينة الدراسة حيث بلغ الوزن الانحداري المعياري ٨١٣. وبلغت القيمة الحرجة ٢١.١٠ بدلالة إحصائية ٠.٠٠٠٠٠.

و تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Quan et al.,2016; Çam et al,2020; Bozgun & Baytemir,2022) (و تتفق نتائجها مع نتائجنا التي توصلت إلى وجود تأثير موجب لفاعلية الذات على الرجاء لدى طلاب الجامعة، ودراسة (Liu & Cheng, 2018) التي

أوضحت أن هُنَاك علاقة طردية دالة إحصائياً بين الرجاء وفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين

وهذه النتيجة تعني أنه كلما تزايد مستويات فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الماجستير تزايد مستوى الرجاء لديهم، وتعزو الدراسة الحالية هذه النتيجة وفقاً لما أشار إليه (Bandura.,1995, Gangloff & Mazilescu, 2017, Shkullaku,2013, Hamill,2002) من حيث التأكيد على أن فاعلية الذات الأكاديمية لها من الآثار الوجدانية والتي تحدد مستوى دافعية الطلاب نحو إتمام المهام والتكليفات، والقدرة على استثمار الطاقة في أداء المهام التي لها قيمة، وترفع من مستوى الإرادة في مواجهة الصعوبات، كما أنها لا تقتصر على مجرد كونها توقعاً بالقدرة على الأداء الأكاديمي بل يتبعها المثابرة والعزم وبذل مزيداً من الجهد، وهذا يحفز المكون الأول للرجاء المتعلق بالعزم و قوة الإرادة. كذلك لها دور مهم في انتقاء السلوك والمهام والأنشطة المناسبة للتكليفات المطلوبة من الطلاب، كما يتضح تأثيرها على قدرة الفرد في تحديد الاختيارات والاستراتيجيات العملية واختيار القرارات المناسبة للمواقف الأكاديمية المختلفة، وتحدد مقدار الجهد المبذول وهذا بدوره يؤثر على البُعد الثاني للرجاء المتعلق بإنتاج المسارات والطرق الملائمة لتحقيق الأهداف.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث:

-هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للرجاء على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟ أشارت نتائج جدول (١٤) وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً للرجاء على الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة، حيث بلغ الوزن الانحداري المعياري ٠.٤٠٨، وبلغت القيمة الحرجة ٥.٦٣، وكانت دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٠٠.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الله، ٢٠١٦؛ إبراهيم، Kirmani et al.,2015)، ودراسة (Cicek,2021) والتي أشارت جميعها عن وجود تأثير موجب دال إحصائياً للرجاء على الصمود النفسي أو الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كما اتفقت بصورة غير مباشرة مع دراسة عبد المغني (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى وجود تأثير موجب من الرجاء على النهوض الأكاديمي - باعتباره أحد أشكال الصمود الأكاديمي - وهذا يعني أنه كلما تزايد مستويات الرجاء لدى طلاب وطالبات الماجستير، تزايد معه مستوياتهم في الصمود الأكاديمي .

وهذه النتيجة تعني أنه كلما تزايد مستوى الرجاء لدى طلاب وطالبات الماجستير تزايد مستوى الصمود الأكاديمي لديهم، وتعزو الدراسة الحالية هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه (Shorey et al.,2007, Goleman,1995) ، عبد المعطي، (٢٠١٠) حيث أتضح أن ذوي الرجاء المرتفع يتسمون بحالة وجدانية موجبة، ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط بكفاءة عالية، و دائماً ما يبحثون عن السبل الموصلة إلى أهدافهم، ولا يستسلمون للمواقف الانهزامية ولديهم مستويات منخفضة من القلق والاكتئاب لديهم، ولديهم القدرة على حل المشكلات، ويمتلكون توقعات إيجابية للوصول إلى الأهداف؛ مما يؤثر بالتبعية على وجود مستويات مرتفعة من الصمود عند التعرض للصعوبات والتحديات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع:

- هل يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي من خلال الرجاء كمتغير وسيط؟

أشارت النتائج إلى وجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً لفاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي من خلال الرجاء كمتغير وسيط حيث بلغ الوزن الانحداري المعياري ٠.٣٣٢ وكان دال إحصائياً بقيمة ٠.٠٠٣ وفقاً لإجراء bootstrapping وتراوحت حدود الثقة العليا والدنيا لفترة الثقة المصححة من التحيز (٠.٢٠٩ : ٠.٥١٢) بمستوى ٠.٩٥

يتضح مما سبق أن الرجاء يقوم بدور المتغير الوسيط بصورة جزئية في تأثير فاعلية الذات الأكاديمية على الصمود الأكاديمي، وهذا يعني أن الرجاء يقوم بدور في نقل تأثير فاعلية الذات الأكاديمية بصورة غير مباشرة إلى الصمود الأكاديمي لدى الطلاب فهو

بمثابة عاملاً منشطاً للعلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والسمود الأكاديمي بصورة جزئية وليست كلية.

وللإجابة عن الأسئلة (٢، ٣، ٤) تم حساب المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة الدراسة على فقرات المقاييس الثلاثة، ومن خلال المتوسطات الحسابية تم الحكم على مستويات عينة الدراسة في المتغيرات الثلاثة بناءً مستويات بدائل الاستجابات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) بدائل الاستجابات ومداهها ومستوياتها

بدائل الاستجابة	درجة مرتفعة جداً	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المدى	٥ : ٤,٢١	٤,٢٠ : ٣,٤١	٣,٤٠ : ٢,٦١	٢,٦٠ : ١,٨١	١,٨٠ : ١
تحديد المستوى	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً

-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

" ما مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الماجستير بجامعة بيثية؟ " وتتلخص النتائج المتعلقة بذلك في الجدول (١٦).

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة الدراسة على مقياس الصمود الأكاديمي وأبعاده

المستوى	النسب المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصمود الأكاديمي
مرتفع	٧٩%	٠,٩٢١	٣,٩٤٢	المثابرة
مرتفع	٧٤%	٠,٨٨٨	٣,٦٩٠	التأمل وطلب المساعدة
متوسط	٦٦%	١,٠١٠	٣,٢٨٦	الوجدان السالب
مرتفع	٧٤%	٠,٨٠٠	٣,٦٨٠	الصمود الأكاديمي عامة

يتضح من الجدول (١٤) أن مستوى الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة يتحدد في المستوى المرتفع بصفة عامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦٨٠، وبالنسبة للأبعاد جاء البعد الأول والثاني في المستوى المرتفع حيث بلغت قيمتي المتوسط الحسابي

على التوالي ٣,٩٤٢، ٣,٦٩٠ في حين جاء البُعد الثالث في المستوى المتوسط حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٢٨٦.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلبي وآخرون (٢٠٢٠) التي طُبقت على طلاب الجامعة، ودراسة الحارثي والقرشي (٢٠٢١) التي أجريت على طالبات جامعة الطائف، ودراسة (velea et al. (2021) التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة خطيب (٢٠٢٢) التي أجريت على طلبة جامعة حيفا ودراسة أبو شيبة (٢٠٢٢) التي أجريت على طالبات كلية التربية ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي أجريت على طلبة جامعة شقراء ودراسة الدوسري (٢٠٢٢) التي أجريت على طالبات جامعة أم القرى، ودراسة الخفاجي والعبودي (٢٠٢٢) التي أجريت على طلبة أقسام الإرشاد النفسي، ودراسة الخليوي والمحمدي (٢٠٢٣) التي أجريت على طالبات جامعة الملك سعود، والتي أشارت جميعها بتمتع طلاب الجامعة بمستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي .

واختلفت مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠٢٠) التي أجريت على طلاب الجامعة، ودراسة Olodude et al.(2020) التي أجريت على طلاب الدراسات العليا، ودراسة السيد والخصوصي (٢٠٢٢) التي أجريت على طلاب كلية التربية بالقاهرة، والتي أسفرت جميعها عن تمتع طلاب الجامعة بمستوى متوسط من الصمود الأكاديمي .

وفي ضوء مفهوم الصمود الأكاديمي وأبعاده الذي تبنته الدراسة الحالية فإن المستوى المرتفع للصمود الأكاديمي يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من مواجهة المشكلات ذات الصلة بالدراسة والمثابرة والعمل الجاد والمحاولة والاستمرار رغم الصعوبات والضغوط المتنوعة أكاديمياً ومهنياً وأسرياً، وعدم الاستسلام، والتمسك بأهدافهم الأكاديمية والخطط الواقعية واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيقها، والاستفادة من التغذية الراجعة من الأساتذة لتحسين أدائهم .

وكذلك لديهم مستوى مرتفع من التفكير والتأمل في نقاط القوة لديهم والعمل على تطويرها ونقاط الضعف والعمل على علاجها في أدائهم الأكاديمي، وكذلك يقومون بطلب الدعم والمساعدة من المحيطين بهم(الأساتذة- الزملاء- الأسرة) بهدف إزالة بعض من الغموض

والعقبات التي قد تواجههم أثناء الدراسة ولديهم من المرونة في تعديل وتغيير الطرق والأساليب المتعلقة بالتحصيل والأداء البحثي والأكاديمي، ويستطيعون تقييم الجهد والإنجازات أثناء الدراسة بصورة واقعية، والإدارة الذاتية لأشكال الثواب والعقاب في ضوء مستوى تقدم أو تأخر أدائهم الأكاديمي.

كما أنهم يسيطرون على الانفعالات والمشاعر السلبية (الإحباط، القلق، اليأس) بصورة مقبولة عندما يمرون بمواقف أكاديمية غير مرغوبة (مثل الحصول على تقديرات منخفضة في أحد التكاليفات الدراسية أو أداء بعض المهام الدراسية بصورة غير مرضية)، ويظهرون مشاعر التفاؤل والثقة بالنفس.

وتفسر الدراسة الحالية ارتفاع مستوى الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة في ضوء بعض العوامل التي قد تؤثر على مستويات الصمود الأكاديمي حيث يؤكد (Snape & Miller, 2008) أن الخبرات الدراسية الإيجابية تمثل عاملاً من العوامل المساعدة على الصمود وهذا العامل يتوافر لدى طلاب وطالبات مرحلة الماجستير وذلك من خلال خبرات النجاح التي مروا بها في المراحل التعليمية السابقة وأثناء مرحلة الماجستير، كذلك فإن التحصيل الأكاديمي المرتفع لأفراد عينة الدراسة ووجود شبكة داعمة من الأفراد المقربين مثل الأصدقاء وأفراد الأسرة أحد هذه العوامل التي تؤثر في ارتفاع مستويات الصمود الأكاديمي وهذا ما أشار إليه (Kapikiran, 2012) وبالنظر إلى أفراد العينة يتضح تميزهم بالتحصيل الأكاديمي المرتفع عبر المراحل الدراسية وهذا يجعل لديهم نوع من المثابرة والتغلب على الصعوبات المتوقعة، أما بالنسبة لوجود الأصدقاء وأفراد الأسرة هذا له دور كبير في ارتفاع مستوى الصمود لديهم لما لهم دور وأهمية في مواجهة كثير من التحديات حيث تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات، والصعوبات، والمؤثرات الخارجية، بإصرار وإرادة صلبة، كما يتلقى منهم الدعم والمساعدة والتأييد، ويشير (Gross, 2016) إلى أن إدراك الطلاب لأهمية وقيمة الدراسة له دور مهم في تعزيز الصمود، وطلاب وطالبات مرحلة الماجستير يدركون أهمية الدراسة في هذه المرحلة حيث

إنها تُعزز قدرة الطالب على استئناف الحياة الأكاديمية والعملية ويضمن من خلالها الحصول على فرص أفضل في الحياة المهنية.

كذلك ترى الدراسة الحالية أن طلاب وطالبات مرحلة الماجستير معرضين خلال مسيرتهم الأكاديمية لعدد من الضغوط، فارتفاع درجة الصمود الأكاديمي دليل على محاولتهم للتصدي للأزمات والمحن التي واجهتهم، ويُعود ذلك إلى قدرتهم على المثابرة من حيث محاولتهم لإيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجههم .

-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

"ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الماجستير بجامعة بيثشة؟".
ويلخص جدول (١٧) هذه النتائج.

جدول (١٧) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتكرارات

استجابات عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده

المستوى	النسب المئوية	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	فاعلية الذات الأكاديمية
مرتفع	٧٦%	٠,٨٦٩	٣,٧٥٤	مستوى فاعلية الذات الأكاديمية
مرتفع	٧٧%	١,٠٠١	٣,٨٦٠	عمومية (اتساع) فاعلية الذات الأكاديمية
مرتفع	٧١%	٠,٩٤٠	٣,٥٤٠	قوة فاعلية الذات الأكاديمية
مرتفع	٧٣%	٠,٩٦٢	٣,٦٧٠	فاعلية الذات الأكاديمية عامة

يتضح من جدول (١٧) أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة يتحدد في المستوى المرتفع بصفة عامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى ٣,٦٧٠، وكذلك بالنسبة للأبعاد جاءت جميعها في المستوى المرتفع حيث بلغت قيم المتوسط الحسابى على التوالي (٣,٥٤٠، ٣,٨٦٠، ٣,٧٥٤).

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسات دراسة الشمري (٢٠١٥)، ودراسة الفريحات (٢٠١٧) التي طبقت على طلبة كلية عجلون الجامعية، ودراسة الجبوري (٢٠١٨) التي أجريت على طلبة الجامعة، ودراسة العصيمي ومخيمر (٢٠١٩) التي أجريت على طلاب جامعة أم القرى، ودراسة عطية ولوجلي (٢٠٢٠)، ودراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي طبقت

على طلاب جامعة القصيم، ، ودراسة العنبي والمقوشي (٢٠٢٢) التي أجريت على الطالبات المتفوقات دراسياً بجامعة الملك سعود، ودراسة أبو هدره وعثمان (٢٠٢٢) التي أجريت على طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبل وأظهرت جميع هذه الدراسات بأن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية جاء مرتفعاً .

كما اختلفت مع نتائج دراسة الثمالي (٢٠١٩) التي أجريت على طالبات جامعة الباحة وأسفرت عن أن فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة كانت متوسطة بشكل عام، ودراسة الربيع والشبول (٢٠١٩) التي طبقت على طلبة جامعة اليرموك وأسفرت على أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة، ودراسة عثمان (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى متدني من فاعلية الذات الأكاديمية، ودراسة الشوريجي (٢٠٢٠) التي أجريت على طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، وأظهرت بأن فاعلية الذات الأكاديمية تحددت في المستوى المتوسط لدى أفراد عينة الدراسة، ودراسة جبار (٢٠٢١) التي أجريت على طلاب الجامعة وأشارت إلى انخفاض مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة .

وفي ضوء مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الذي تبنته الدراسة الحالية فإن المستوى المرتفع من فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الماجستير يعني أن لديهم مستوى مرتفع من المعتقدات حول قدراتهم على أداء المهام الأكاديمية والبحثية (الصعبة /الغامضة/ غير المألوفة) أثناء المسار الدراسي بكفاءة عالية وابتقان، والقدرة على تحديد المتطلبات الدراسية بكفاءة والاختيارات العملية المناسبة. وأيضاً توافر مستوى مرتفع لمعتقداتهم المتعلقة بقدراتهم ومهاراتهم حول تعميم أو اتساع لخبراتهم الأكاديمية والبحثية المكتسبة عبر المواقف والخبرات التعليمية إلى مختلف المواقف والمهام المتنوعة أي أنهم لديهم معتقدات بقدرتهم على نقل الخبرات المكتسبة لديهم من المواقف التي يمرون بها إلى المواقف المشابهة. وكذلك تمتعهم بالثقة العالية في أنفسهم في إنجاز وتجاوز المهام والتكليفات الدراسية والبحثية، وإدراكهم أن لديهم قدر مرتفع من المثابرة

واستمرارية بذل الجهد والمحافظة على مستوى عال من الدافعية بغض النظر عن العقبات والصعوبات (الدراسية/ غير الدراسية) التي قد يواجهونها أثناء الدراسة .
وتفسر الدراسة الحالية هذه النتيجة في ضوء تصور "Bandura" عن مصادر اكتساب فاعلية الذات والمتمثلة في إنجازات الأداء والخبرات البديلة والإقناع اللفظي والحالة النفسية والفسولوجية والتي ترى الدراسة الحالية أنها موجودة بقدر كاف لدى عينة الدراسة، ويتضح ذلك فيما يلي: بالنسبة إلى مصدر إنجازات الأداء يتوافر هذا المصدر لدى عينة الدراسة حيث أن طلاب وطالبات الماجستير قد مروا بخبرات نجاح متعددة عبر المراحل التعليمية المختلفة السابقة وبأداء متميز وهذا يرفع من مستوى معتقداتهم حول قدراتهم وتوقعاتهم الإيجابية حول أدائهم، أما عن المصدر الثاني المتعلق بالخبرات البديلة يتمتع به أفراد عينة الدراسة من خلال إدراكهم للمواقف والخبرات التي تأتيهم من زملاء الدراسة الذين يتشابهون معهم في الظروف سواء الزملاء الحاليين أو الذين يسبقونهم في المستويات الدراسية ليرون طريقة تعاملهم ومعالجتهم للمواقف والصعوبات (سمينار الخطة البحثية ومناقشات البحوث والرسائل العلمية) وهذا يزيد من معتقداتهم في أنهم قادرون على إتمام دراستهم وإنجازها ، أما المصدر الثالث والذي يتعلق بالإقناع اللفظي فقد يأتي لديهم من أساتذتهم وزملائهم بأن مرحلة الماجستير مرحلة دراسية مرحلة كأي مرحلة لها من المتطلبات التي يمكن اتمامها بمزيد من الجهد والعمل، وبالنسبة للمصدر الأخير وهو الحالة النفسية والفسولوجية والذي يتعلق بالحالة الدافعية ووجود الانفعالات الإيجابية عند التفاعل مع الخبرات الأكاديمية المختلفة فهذا المصدر يتوفر في صورته الإيجابية فطلاب الماجستير يكون لديهم الرغبات والدوافع الإيجابية نحو تحقيق أهدافهم وهذا بدوره يشكل لديهم معتقدات إيجابية حول قدراتهم لتحقيق هذه الأهداف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

"ما مستوى الرجاء لدى طلاب وطالبات الماجستير بجامعة بيشة؟"
ويوضح جدول(١٨) النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال:

جدول (١٨) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتكرارات
لدى عينة الدراسة على مقياس الرجاء وأبعاده

الرجاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	المستوى
البُعد الأول: قوة الإرادة (العزم)	٣,٩٣	٠,٩٠٠	%٧٩	مرتفع
البُعد الثاني (انتاج المسارات).	٣,٨٨	٠,٩٥٠	%٧٨	مرتفع
الرجاء عامة	٣,٩١	٠,٩١٠	%٧٨	مرتفع

تبيّن النتائج من الجدول (١٨) أن مستوى الرجاء لدى عينة الدراسة يتحدد في المستوى المرتفع بصفة عامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٩٣، وكذلك بالنسبة لبعديه في المستوى المرتفع حيث بلغت قيمتا المتوسط الحسابي لهما على التوالي (٣,٩٣، ٣,٨٨). وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسات (العارضي والموسوي، ٢٠١٣) التي أجريت على طالبات الجامعة، ودراسة (Feldman&Kubota,2015) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع للرجاء عامة والرجاء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وكذلك دراسة (Icekson et al.,2021) ودراسة (Tran et al.,2022) وقد أجرينا على طلاب الجامعة، ودراسة عبد المغني (٢٠٢٣) التي أظهرت أن مستوى الرجاء جاء مرتفعاً لدى عينة الدراسة.

واختلفت النتيجة الحالية مع دراسات (Kirmani,Anas&Sanam,2015) والتي أشارت إلى وجود مستوى أقل من المتوسط لدى طالبات الجامعة، ودراسة (Yang et al.,2016) والتي أجريت على الراشدين والتي أشارت لوجود مستوى متوسط للرجاء.

وفي ضوء مفهوم الرجاء وأبعاده الذي تبنته الدراسة الحالية، فإن المستوى المرتفع من الرجاء لدى طلاب وطالبات الماجستير يعني أن لديهم حالة من الدافعية الموجبة بمستوى مرتفع تستند إلى شعور متوقع بالنجاح في تحقيق أهدافهم الأكاديمية ناتج من معتقد قوي بقدرتهم على إيجاد واقتراح السبل والمسارات التي تؤدي بهم إلى النجاح ووجود معتقد قوي لديهم بامتلاكهم قوة الإرادة والدافعية نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية من خلال استخدام تلك المسارات والطرق أثناء المسار الأكاديمي لديهم .

وتعزو الدراسة الحالية ارتفاع مستوى الرجاء لدى عينة الدراسة كنتيجة منطقية لطبيعة سمة الرجاء والتي تستثار في حالة وجود هدف يسعى الفرد لتحقيقه يحيطه بعض الشك أو الصعوبات التي تحول دون الوصول إليه، ومع وجود المواقف الصعبة أو غير المحددة بشكل كبيرو التي لا تكون المخرجات الإيجابية التي يريدها الفرد قد حدثت بالفعل، ولكن من المتوقع حدوثها في المستقبل مما يحفز ويستثير الرجاء لديه (Lazarus,2006, as cited in Scislo,2018;). (عبد المغني، ٢٠٢٣).

وبالنظر إلى طبيعة الدراسة في الدراسات العليا يتضح أن الطلاب يكون لديهم الدافعية الذاتية نحو الالتحاق بها لتحقيق أهداف قصيرة وطويلة الأمد تتعلق بالجوانب الأكاديمية والمهنية لذلك تتكون لديهم معتقدات قوية حول امتلاكهم لإرادة قوية تدفعهم نحو المثابرة لتحقيق هذه الأهداف والتي قد يحيط تحقيقها العقبات والصعوبات والضغوط ولذلك يفكرون باستمرار في إيجاد واقتراح الطرق والوسائل الأساسية والبديلة التي يمكن استخدامها لتخطي هذه العقبات المتوقعة حتى الوصول إلى الأهداف كما أنه يعتقد أن لديه الطاقة والدافعية المناسبة التي تجعله يسعى ويعمل باستمرارية ومثابرة حتى تحقيق أهدافه.

المقترحات البحثية

تقترح الدراسة الحالية إجراء عدد من الدراسات المستقبلية:

- 1- بحث متغيرات الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة).
- 2- إجراء دراسة تتبعيه للصدود الأكاديمي عبر المراحل العمرية المختلفة.
- 3- بحث بعض المتغيرات الوسيطة للعلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والصدود الأكاديمي مثل: التنظيم الانفعالي والانفعالات الأكاديمية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب الدراسات العليا .

المراجع العربية

- إبراهيم، تامر. (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية والصلابة النفسية والرجاء لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤(٨٥)، ١٣٧-٢٠٠.
- أبو هدر، سوزان، وعثمان، أماني. (٢٠٢٢). مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبل أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ٢٢(١)، ٤٩-٦٨.
- باشا، شيماء، وشنودة، إيمان. (٢٠١٤). الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبئات بالتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٢(٤)، ٥٥٧-٦٠٢.
- بلبل، يسرا شعبان. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. المجلة التربوية، ٦٨، ٢٤٦٣-٢٥٢٠.
- البنا، عادل إبراهيم، وسرور، سعيد عبد الغني. (٢٠٠٦). التنبؤ بجودة الأداء البحثي في ضوء معتقدات فعالية الذات لدى عينة من طلاب الدراسات العليا. مستقبل التربية العربية، ١٢(٤٠)، ٢٧٩-٣٦٤.
- تيفزة، محمد بوزيان (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة (SPSS) وليزرل LISREL ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- الثمالي، ندا عوض. (٢٠١٩). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الباحة. مجلة كلية التربية، ٣٥(٣)، ٥٣٥-٥٥٨.
- جبار، مصطفى. (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، ٢٨، ١-١٥.
- الجبوري، ماهر محمد، ونادر، أديب. (٢٠١٨). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمستوى ونمطي الشخصية لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تكريت .
- جلجل، نصره، ومحمد، غادة، والنجار، حسني. (٢٠٢٢). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لذوي صعوبات التعلم والعاديين. مجلة كلية التربية، ١٠٤(١)، ١٦-٣٩.
- الحارثي، نورة دخيل الله، والقرشي، خديجة ضيف الله. (٢٠٢١). استراتيجيات تنظيم الانفعال معرفياً وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف. مجلة كلية التربية، ٣٧(١)، ٢٤٠-٣١٠.

- حميدة، محمد، والخطيب، وليد. (٢٠١٩). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والرجاء وفعالية الذات الأكاديمية ودافعية المثابرة لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٢)، ٣١٥-٣٨١ .
- الخفاجي، هيام، والعبودي، علاء. (٢٠٢٢). الصمود الأكاديمي لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٨ (١١٧)، ٦٠-٧٧.
- الخليوي، عائشة، والمحمدي، عفاف. (٢٠٢٣). علاقة الصمود الأكاديمي بالتفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧ (١٥)، ١١٣-١٣٢.
- الدوسري، أماني بنت محمد. (٢٠٢٢). العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والصمود النفسي لدى طالبات جامعة أم القرى. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١٣)، ١٩٧-٢٥٣.
- دوكم، أنيسة، وأحمد، رانيا، وعبد المغني، أشرف. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين فعالية الذات البحثية والمثابرة الأكاديمية ودور تحمل الغموض الأكاديمي كمتغير وسيط لدى طالبات الماجستير بجامعة بيشة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١٣)، ٥٧٣-٦٣٨.
- الربيع، فيصل، والشبول، إسراء. (٢٠١٩). ما وراء الذاكرة والفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٩ (٤)، ١٠٩-١٣٠ .
- زكي، هناء محمد، وحلمي، أمينة حسن. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تحسين الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٤)، ٤٠٩-٤٦٨ .
- السيد، نبيل، والخصوصي، أيمن. (٢٠٢٢). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والتفاؤل والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية للبنين بالقاهرة جامعة الأزهر. مجلة التربية، ٣ (١٩٦)، ٤١٧-٤٨٩ .
- الشهاوي، محمود ربيع. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٤ (٤)، ١٥-٧٦.
- الشورجي، إياد. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٤٠)، ١٢٤-١٤٩ .

- طه، رياض. (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس – كلية التربية، ٤٤، (٣)، ٣٧٢-٢٩١.
- عبد المغني، أشرف عبد الفتاح. (٢٠٢٣). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالشفقة بالذات والرجاء كمتغير معدل لدى طلاب السنة الأولى الجامعية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٧، (٣)، ١٣٧ – ٢٣٨.
- عبد الفتاح، فاتن، وحليم، شيري. (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية، (١٥)، ٩٠-١٣٤ .
- عبد الله، أمينة. (٢٠١٦). الإسهام النسبي للتفاؤل والرجاء في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية" نظام العام الواحد" بكلية التربية – جامعة عين شمس. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦ (٩٢)، ٩٧-١٥١.
- العدل، عادل محمد. (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية، ١، (٢٥)، ١٢١-١٧٨ .
- العصيمي، فيصل، ومخير، هشام. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٤)، ٢٩٩-٣٤٨ .
- عطية، علي، ولوجلي، حميدة. (٢٠٢٠). فاعلية الذات وعلاقتها بطرائق حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين. مجلة كلية التربية العلمية، (٨)، ١-٤٠ .
- الفريجات، عمار. (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٢ (٢)، ٢٠٧-٢٢٥ .
- مصطفى، فتحي. (٢٠٢٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارات ما وراء الاستيعاب في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القصيم. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (٨)، ٧٠-١٢٣ .
- النجار، حسني. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، ٩٠-١٥٥ .
- النفيسة، الأء إبراهيم، ومحمود، حنان حسين. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي وأثره على الصمود الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم]. قاعدة بيانات دار المنظومة .

المراجع الأجنبية

- Atik, G., & Zeynep, E., (2017). Predicting hope levels of high school students: The role of academic self-efficacy and problem solving. *Education & Science/Egitim ve Bilim* 42(190), 157-69
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: W.H. Freeman
- Bozgun,B.& Baytemir,K.(2022). Academic Self Efficacy and Dispositional Hope as Predictors of Academic Procrastination: The Mediating Effect of Academic Intrinsic Motivation. *Participatory Educational Research*,9,(3),296-314.
- Çam, Z., Eşkisü, M., Kardaş, F., Saatçioğlu, Ö., et al. (2020). The Mediating Role Of Self-Efficacy In The Relationship Between Problem Solving And Hope. *Participatory Educational Research*, 7(1), 47-58. <https://doi.org/10.17275/per.20.4.7.1>
- Cassidy, S. (2015). Resilience building in students: The role of academic self-efficacy. *Frontiers in Psychology*, 6, 1-14.
- Cassidy, S. (2016). The academic resilience scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. *Frontiers in Psychology*, 7, 1-11.
- Charles, V. (2013): The Role of resilience and hope in the well-being of 16- to 18-year-old. PH.D., Liver Pool University. Conference on Education and New Learning Technologies, 6-8 July, 2763-2768. University Putra Malaysia. rated digital library.
- Connor, K., & Davidson, J. (2003). Developments of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RLSC). *Depression and Anxiety*, 18(2),76-82.
- Feldman, D. B., & Kubota, M. (2015). Hope, self-efficacy, optimism, and academic achievement: Distinguishing constructs and levels of specificity in predicting college grade-point average. *Learning and Individual Differences*, 37, 210–216.
- Gangloff, B. & Mazilescu, C-A. (2017). Normative characteristics of perceived self-efficacy. *Journal of Social Sciences*, 6 (139), 2-18.
- Gross, T. (2016). One critical year: Understanding college entry experiences, academic resilience, and student persistence among nontraditional community college students. Doctoral dissertation, Capella University.
- Hamill, S.(2002). Resilience and self-efficacy: The importance of efficacy beliefs and coping mechanisms in resilient adolescents. *Colgate University Journal of the Sciences*, 115-146.

-
- Hayat,A.,Choupani,H.,&Dehsorkhi,H.(2021).he mediating role of students' academic resilience in the relationship between self-efficacy and test anxiety.Journal of Education and Health Promotion,10,1-8.
 - Kapikiran, S. (2012). Validity and reliability of the academic resilience scale in Turkish high school. Journal of Education, 132 (3), 474-483.
 - Keye, M.D., & Pidgeon A.M. (2013). An investigation of the relationship between resilience, mindfulness, and academic self-efficacy. Open Journal of Social Sciences, 1(6), 1-4.
 - Kirmani, M., Sharma, P., Anas, M., & Sanam, R. (2015). Hope, resilience, and subjective well-being among college going adolescent gils. International Journal of Humanities & Social Science Studies, 11(1), 262-270.
 - Liu, L., & Cheng, L. (2018). The relationship between self-efficacy and achievement motivation in adolescents: A moderated mediating model of self-identity and hope. Psychology and Behavioral Sciences, 7(3), 69-76..
 - Martin, A. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring "everyday" and "classic" resilience in the face of academic adversity. School Psychology international, 34(5) 488-500.
 - Narayanan, S., & Onn. A. (2016). The influence of perceived social support and self-efficacy on resilience among first year Malaysian students. Kajian Malaysia, 34(2), 1-23.
 - Olodude , I., Anuodo,A.& Owoeye,O.(2020). Self-Efficacy as A Determinant of Academic Resilience among Postgraduate Students. Ife Social Sciences Review,28(1), 120-129.
 - Pajares, F. (2005). Overview of Social Cognitive theory and Self-Efficacy. Educational and Psychological Measurement, 68 (3), 443-463.
 - Penzar, E. C., Shea, M., & Edwards, C. N. (2021). College Students' Academic Achievement: Exploring the Role of Hope and Academic Self-Efficacy . International Dialogues on Education Journal, 8(1), 4–2
 - Qin,L., Peng,J., Shu ,M. , Liao,X. ,Gong,H., Luo,B.and Chen,Y.(2023). The Fully Mediating Role of Psychological Resilience between Self-Efficacy and Mental Health: Evidence from the Study of College Students during the COVID-19 Pandemic. Healthcare 2023, 11, 420. <https://doi.org/10.3390/healthcare11030420>
 - Quan, P., Huang, D., Yu, Y., &Liu R.(2016). Mediation Role of Hope between Self-efficacy and Subjective Well-being. Iran J Public Health,45(3),390-391.



-
- Ricketts, S. N., Engellhard, G. J. & Chang, M. (2017). Development and validation of a scale to measure academic resilience in mathematics. *European Journal of Psychological Assessment*, 33 (2), 79-86.
 - Robbins, S. B., Lauver, K., Le, H., Davis, D., Langley, R., & Carlstrom, A. (2004). Do Psychosocial and Study Skill Factors Predict College Outcomes? A Meta-Analysis. *Psychological Bulletin*, 130(2), 261–288.
 - Sabouripour, F., Hassan, N.C., & Roslan, S. (2018). Predictors of Resilience among Iranian Graduate Students in University Putra Malaysia. *The International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 7.
 - Sabouripour, F.& Roslan, S.(2015). Self-efficacy, psychological well-being and resilience among international students. Conference: 7th International Conference on Education and New Learning Technologies, At: Barcelona, Spain.
 - Schunk, D. H. (1991). Goal setting and self-efficacy during self-regulated learning. *Educational Psychologist*, 25, 71-86.
 - Shengyao, Y., Salarzadeh Jenatabadi, H., Mengshi, Y. et al.(2024). Academic resilience, self-efficacy, and motivation: the role of parenting style. *Sci Rep* 14, 5571 .<https://doi.org/10.1038/s41598-024-55530-7>
 - Snape, J. & Miller, D. (2008). A challenge of living? Understanding the psycho – social processes of the child during primary – secondary transition through resilience and self – esteem theories. *Educational Psychology Review*, (20), 217-236.
 - Snyder, C. R. (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological Inquiry*, 13(4), 249-275.
 - Snyder, C. R. (2005). Teaching: The lessons of hope. *Journal of Social & Clinical Psychology*, 24(1), 72-84.
 - Snyder, C. R., Harris, C., Anderson, J. R., Holleran, S. A., Irving, L. M., Sigmon, S. T., Harney, P. et al. (1991). The Will and the Ways: Development and Validation of an Individual-Differences Measure of Hope. *Journal of Personality and Social Psychology*, 60, 570-585.
 - Tran, M., Khoury, B., Chau, N., Van Pham, M., Dang, A., Ngo, T., Ngo, T., Truong, T., & Le Dao, A. (2022). The Role of Self Compassion on Psychological Well Being and Life Satisfaction of Vietnamese Undergraduate Students During the COVID 19 Pandemic: Hope as a Mediator. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, <https://doi.org/10.1007/s10942-022-00487-7>.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م



-
- Vera,V., N, O.,& Ngwoke,D.(2020).Predictive power of academic resilience among secondary school students. The Educational Psychologist ,12(1) ,294-306.
 - Yang, Y., Zhang, M., & Kou, Y. (2016). Self-compassion and life satisfaction: The mediating role of hope. Personality and Individual Differences, 98, 91–95.
 - Yokoyama, S. (2019). Academic self-efficacy and academic performance in online learning: A mini review. Frontiers in Psychology, 9, Article 2794. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.02794>
 - Zimmerman, B. (2002). Becoming a self-regulated learner: an overview. Theory into practice, 41 (2), 64-70.